



شيخ شريف لـ "النداء":
 ■ نتواصل مع الأمريكان والقوات
 الأوغندية هدفنا القادم
 ■ الحكومة الانتقالية أفشلت الجهود
 اليمنية، ونرحب بالمبادرة السعودية

أجهزة جمهورية عدن معطوبة والأطباء في الطوارئ



■ متى سنسمع شيخنا الجليل
 يقف إلى جانب الملايين من أبناء
 الشعب اليمني في قضايا تتعلق
 بأمور حياتهم اليومية كالفلاء
 والفساد والظلم والسجون
 الخاصة، والحريات العامة
 وقضايا المعسرين في السجون؟

الصبري يتهم المؤتمر بإشعال حرائق في صنعاء تعويضاً عن الفشل في صعدة باجمال يؤكد استئناف الحوار السياسي الأسبوع المقبل

بعد أن أوقف الحوار من طرف المؤتمر الشعبي العام لأكثر من ثلاثة أسابيع ولأسباب غير معروفة، قال مصدر قيادي في هذا الحزب إنه سيدعو المعارضة لاستئنافه شريطة أن يصدر عنها موقف واضح يدين التمرد في صعدة.

وإذ أعلن عبدالقادر باجمال الأمين العام للحزب الحاكم، إن إيقاف جلسات الحوار كان بغرض أخذ استراحة، قالت مصادر في اللقاء المشترك إن القرار قد يكون على صلة بالجديبة التي ظهرت خلال الجلسات الثلاث التي عقدت لأن هناك أطرافاً داخل السلطة ترفض مثل هذا التوجه.

الأسبوع الجاري أعلن مصدر في الحزب الحاكم، وعلى



• الصبري



• باجمال

التتمة في الصفحة 4

مركز وحيد لعلاج طاقته القصوى 60 حالة

السرطان.. 20 ألف إصابة جديدة سنوياً



■ أحمد القرشي - «نيوزيمن»:

أكد مدير المركز الوطني لعلاج الأورام السرطانية د. نديم محمد سعيد بأن اليمن تشهد ارتفاعاً في معدل الإصابة ببعض أنواع السرطان كالفك والفم والحنجرة والكبد نتيجة لبعض العادات السيئة كالقات والشمة والسجائر والمداعة.

وأوضح بأن تأخر اكتشاف الإصابة بالسرطان سبب كبير لعدم القدرة على السيطرة عليه أو القضاء عليه مبكراً قائلًا بأن سبب التأخر يعود إلى عدم وجود مراكز في المحافظات، وفقر الناس، وعدم وجود تأمين طبي وضعف الوعي الصحي.

التتمة في الصفحة 4

بوش يلتقي صالح اليوم في البيت الأبيض



• صورة من لقاء سابق بين الرئيسين

يستقبل الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش اليوم في البيت الأبيض الرئيس علي عبدالله صالح، الذي وصل إلى واشنطن أمس الأول أصلاً في تجاوز عتبة صندوق الألفية في مقابل المزيد من التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

وفي حين تركز وسائل الإعلام المحلية على مبادرة السلام العربية وتعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، أعلن البيت الأبيض أن المحادثات تركز على الإصلاحات في اليمن والحرب على الإرهاب.

فيما قالت مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء لـ "النداء" إن الرئيس صالح يسعى إلى انتزاع موافقة الجانب الأمريكي على زيادة الدعم المقدم لحكومته من خلال تخطي عتبة صندوق تحدي الألفية الذي أعيدت اليمن إلى قائمة الانتظار فيه مطلع العام الجاري.

وكانت السفارة الأمريكية بصنعاء قد استبقت الزيارة بإشادات غير مالوفة بالإصلاحات التي تحققت في اليمن خلال

الفترة الماضية. مع أن جملة الشروط التي وضعتها الهيئة المشرفة على صندوق تحدي الألفية لم تنفذ بشكل كلي إذ لا زالت الحكومة تراوغ في تبني مشروع قانون جديد للصحافة والمطبوعات يحوز على رضا الوسط الصحفي، كما أن مشروع قانون المناقصات مازال متعثراً في البرلمان، ومقترح هيئة لمكافحة الفساد رفض من غالبية النواب بسبب سوء المرشحين الذين

اختبروا لعضوية هذه النخبة. وكان الرئيس صالح قد التقى خلال تواجده في العاصمة الأمريكية بمدير المخابرات الأمريكية وبحث معه تعاون البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، كما التقى برئيسة مجلس النواب، ووزيرة الخارجية كونداليزا رايس، ووزير الدفاع روبرت جينس، ومدير المخابرات الوطنية الجنرال مايكل ماكونيل.

سائق مدان بتجارة الحشيش يدهس ثلاثة مواطنين

■ سيئون - «نيوزيمن»:

اكتفت الأجهزة الأمنية بمحافظة حضرموت بالتأكيد على أن البحث جارٍ عن سائق روع سكان مدينة سيئون مساء أمس، بعد دهسه ثلاثة من مواطني المدينة كانوا على متن دراجة نارية، ولأن بالفرار مستخدماً سلاحاً نارياً.

وعقدت أجهزة أمن سيئون اجتماعاً لم يعلن عن نتائجه، بعد أن شيع موكب جنازتي مهيب عصر اليوم اثنين من مصابي حادثة روعت المدينة، سببها سائق سيارة لاند كروزر (شاص)، ويدعى "س. الصيعري" إذ دهس علي عمر جابر (45) عاماً وبرفقته محمود خالد باكرامة وسعيد عبيد واكد (14، 16) عاماً.

وقال شهود عيان لـ "نيوزيمن" إن السائق دهس المذكورين وجرحهم معه لمسافة طويلة دون أن يتوقف لحظة، وأنه أوقف سيارته إلى جانب بيته الواقع في نفس منطقة الحادث واستقل سيارته الأخرى منطلقاً بها بذات السرعة بين أزقة المدينة، مما أدى إلى حادث آخر لكن دون ضحايا. مهدداً كل من حاول الإمساك به بالسلاح الذي كان يحمل.

الدوريات الأمنية التي اقتحمت منزله للبحث عنه اعتقلت بعض الأشخاص المقربين له والذين يعتقد بأنهم لديهم معلومات عن مخبئه، لكنها لم تصل إلى أي نتائج.

وفيما شيعت جنازتين علي ومحمود، لا يزال

التتمة في الصفحة 4

إنذار بالفصل لأفضل كتاب الجمهورية

يعيش الزميل فكري قاسم خصومة أبدية مع التكريم!

في عيد العمال تم تكريم كثيرين في صحيفة «الجمهورية»، وكان نصيبه إنذاراً بالفصل من العمل.

ذاكرة فكري قاسم انتعشت بفضل الإنذار الجديد، إذ استعداداً لمشهداً مماثلاً وقع قبل 3 أعوام.

التتمة في الصفحة 4

الحوادث المرورية.. تقتل الكبار أيضاً

■ غمدان اليوسفي

يوم أمس ودعت محافظة عدن النائب في كتلة التجمع اليمني للإصلاح إشفاق عبد الرزاق، بعد ثلاثة أيام من وفاة ولده الوحيد جراء حادث مروري في طريق تعز الجديدة. حزن خيم على العائلة وأفراد دائرته الـ 21 وزملائه في البرلمان.

بوفاة النائب إشفاق يكون البرلمان قد ودع ثالث عضوه خلال أقل من نصف عام أحدهم نائب سابق وذلك بحوادث مرورية. فقد كان آخر الراحلين النائب السابق محمد المساوي الذي توفي في حادث مروري في منطقة معبر بدمار وهي المنطقة التي تعد من أكبر المناطق التي تلتهم مئات الأرواح بالحوادث المرورية.

قبله كان النائب عبدالله قاصرة قد فقد حياته مع عدد من مرافقيه بحادث على بعد كيلو مترات من محافظة الجديدة



• إشفاق عبد الرزاق

التتمة في الصفحة 4

تحركات غير محسوسة تندر بانفجارات مريعة

يدل على أن النطاق زلزالي من الدرجة الأولى.

حدث العرومي لـ "النداء" جاء بعد الإنزلاقات الصخرية التي تعرضت لها مناطق مغرب عنس من محافظة ذمار مؤخراً وتسببت بأضرار بالغة حيث ضربت الإنزلاقات "ادي حصين" من عزلة الجبين السافل، وتسببت بظمر أبار ارتوازية وأراض زراعية، وقطع ممر السيول والطريق الرئيسي في الوادي، إلى جانب تشقق بعض المنازل القريبة ولم يتم تسجيل أي إصابات بشرية. وبحسب ما قيل فإن تلك الإنزلاقات تسببت بها الأمطار الغزيرة التي هطلت على المناطق الجبلية من مغرب عنس منذ نهاية مارس المنصرم وأحدثت كوارث وخراباً هائلاً وخسائر في الأرواح والممتلكات. ويعتقد العرومي بأن تلك الإنزلاقات التي حصلت في عنس أو مناطق

جبل اللسي الذي كان مركزاً لزلزال ذمار 1982، وجبل اسبيل، معرضان لانفجار بركاني في أي لحظة وقد يظان مركزاً زلزالياً مخيفاً حسب يحيى العرومي أستاذ في قسم الجغرافيا بكلية الآداب - جامعة صنعاء الذي قال لـ "النداء": "إن ذمار، عنس، انس، ردا، تعتبر ضمن نطاق زلزالي من الدرجة الأولى، وكذلك حافة سبأ وكارسبرج في خليج عدن وبحر العرب. واستشهد العرومي بزلزال ذمار في الثمانينات الذي كانت درجته 6.7 بمقياس رخر ويعتقد أن قوته ربما كانت أكبر من ذلك القياس الذي أخذ من على بعد 10 كيلومترات (قرية رصاصة). ويؤكد العرومي أن المناطق السابقة مناطق ضعف، وأن الينابيع الحارة الموجودة هناك ابتداءً من جبل القاهر في عنس إلى الدليل في إب، هذه الينابيع الممتدة في القفر وتسيل على شكل خط منحنى



• العرومي



وشدد على ضرورة وضع خارطة الكود الزلزالي من قبل الحكومة وحصر المواقع الأكثر خطورة. الجدير ذكره أن منظمة (GFZ) الألمانية ستقدم لليمن خلال الفترة القادمة محطتين للصد الزلزالي وذلك ضمن نظام الإنذار المبكر وقد تقرر وضع إحدى المحطتين في جزيرة سقطرى بينما ستوضع الأخرى في محافظة ذمار.

أخرى هي ردة فعل طبيعي لزلزال غير محسوسة متتالية على مر الوقت، ولعناصر بيئية أخرى كالأمطار وارتفاع درجة الحرارة وحركة الرياح وفعل الإنسان، تكافتت لتكون تلك النتيجة الطبيعية. وأكد بأن تلك الأمور تحدث دائماً دون أن يشعر بها الإنسان، ولكن تزايدها مؤخراً وكثرة الحديث عنها جاء نتيجة تأثيرها على الناس كما حصل في قرية الظفير.

سوريا تعيد شحنة رياضية ملوثة إشعاعياً إلى الصين

أعدت سوريا إلى الصين شحنة أجهزة رياضية ملوثة بالإشعاع النووي بعد تدخل من رئاسة مجلس الوزراء، وهيئة الطاقة الذرية، ومديرية الرقابة في الجمارك السورية. وبعد أخذ ورد تضمنت تهديدات وجهتها الجمارك السورية إلى الشركة الصينية التي كانت قد رفضت إعادة استلام الشحنة المؤلف من 30 طرداً تحتوي 240 قطعة رياضية مصنوعة من مواد ملوثة إشعاعياً (وخاصة قطع رفع الأثقال المعدنية) وفقاً لما جاء في موقع أخبار البيئة.

وأكدت هيئة الطاقة الذرية (السورية) أنها حذرت التاجرين المستوردين من مغبة التأخر في شحن المواد الملوثة إلى بلدها الأصلي، كما رفضت عرضهما إتلاف البضاعة على نفقتهما، وإحالتها إلى مستودع النفايات المشعة. وكانت الشحنة قد دخلت الأراضي السورية عبر مرفأ اللاذقية. وأفادت إدارة الجمارك أن تحقيقاتها حول الموضوع لم تثبت تورط التاجرين بإدخال تلك المواد عن قصد، كما أكدت أن بقية الطرود التي تحتوي أدوات وأحذية رياضية أخرى كانت خالية من أية مواد مشعة وحصلت على موافقة هيئة الطاقة الذرية للسماح بإدخالها.

■ بشرى العنسي

"صنعاء تغرق في نصف ساعة!" عندما قالها ذلك الوافد العراقي لم يكن يتبصر حينها في فنجان قهوة أو ينظر إلى بلورة سحرية ليتنبأ بما يحدث، وإنما إلى أسفل قدميه ولا يكاد يلامسهما، لم يكن مترجلاً حينها بل راكباً أحد الباصات وقد تحول إلى سفينة استغرق وصولها إلى المرفأ ساعات. رحلة شاقّة تكبدها في ذلك اليوم الماطر على متن سفينة "هايل - الحصبة" فوق بحر ليس كذلك الذي يعرف «بحر بلون السماء» وإنما فوق بحر من "الشاي الملبّن" وسط عويل وصراخ الناس وسيارات عجزت عن المقاومة فسحبها المد. مناظر ومأس تتكرر كل عام داخل العاصمة في موسم الأمطار. وذكريات قديمة تحل محلها أنات جديدة لدى سكانها، إلا أن والدة عزيزة (13 عاماً) التي جرفتها السيول أثناء خروجها من المدرسة ستظل تجتر ذكرياتها الأليمة كلما سقطت قطرة مطر.

صنعاء.. مدينة ظامئة تغرق في فنجان



المدينة. قدر الاستهلاك السنوي من المياه لعام 2000 بحوالي 3.4 بليون متر مكعب بينما قدرت المياه المتجددة لنفس العام بحوالي 2.4 بليون متر مكعب. وهذا بحسب الورقة التي قدمها د/ عبدالنور غانم رئيس قسم الهندسة المدنية - / سدود وحواجز، بجامعة ذمار.

الأمر الذي يسير إلى حدوث عجز سنوي يساوي بليون متر مكعب. وتوقع غانم أن يزداد تفاقم الأزمة في المستقبل بسبب الزيادة المستمرة في معدلات النمو السكاني واستمرار انحسار موارد المياه المتجددة؛ بفعل العوامل الطبيعية الناتجة عن التغيرات المناخية ومشاكل التلوث، وكذلك الاستمرار في الاستنزاف المفرط للمياه الجوفية.

وأشار كذلك إلى القصور في إستراتيجية الإدارة الفعالة للموارد المائية المتاحة حيث يعاني قطاع الزراعة، الذي يعد من أكبر القطاعات المستهلكة للمياه المتاحة، من قصور تكنولوجي بسبب الاستثمار في اتباع الطرق التقليدية في ري الأراضي الزراعية، وتدني كفاءة استخدام المياه مما يسبب في هدر وضياح 67% من المياه المخصصة لهذا القطاع والمقدرة بـ 90%.

ما سبق يضعنا أمام مشكلة كبيرة في المياه ويستلزم الاستفادة من كل قطرة ماء بدلاً من تركها تضيع بين الجهات لتصل إلى المجاري والتبخر. لتصدق على صنعاء مقولة: "شاموت عطش والماء قبال عيني".

تأتي من خارج صنعاء وتمر عبرها خلال سوائل عدة تتجمع وتتجه في الأخير نحو الشمال (الجوف) فتتلاشى في الطريق دون استغلال. المهندس أحمد عمر، من وحدة تنفيذ السائلة قال لـ "النداء": "مسؤوليتنا حماية صنعاء من أخطار السيول وكوارثها خصوصاً حين تمر المياه في مناطق غير مسفلتة تدخل إلى أساسات البيوت وتؤثر عليها. ويرى م/ عارف الشجاع أن استغلال تلك المياه على عاتق جهات أخرى من المفترض أن تفكر في هذا الموضوع، بينما تقتصر مسؤوليتهم على إخراج ذلك الماء من



الأمطار المتساقطة تاتي لتفصح إهمال وتسبب كثير من الجهات التي تعمل على حفر الشوارع بشكل متكرر وتركها كما هي بدون إعادة رصفها لتبدو العاصمة كتوب مرقع. وأكبر دليل على ذلك التسبب ما حدث لعزيرة الجبيري التي لقيت حتفها بعد أن جرفتها السيول التي شهدتها مديرية السبعين بأمانة العاصمة إلى حفر ترابية عميقة ووجدت بعد مرور ما يقارب الـ (20) ساعة من أعمال الحفر والشطف والتنقيب في حفرة تجاوزت (4) أمتار، حفرتها الشركة المنفذة لمشروع الطريق المحاذي للسائلة الواقع إلى الغرب من حارة القادسية بمديرية السبعين.

إلى لا شيء

الكارثة لم تتوقف عند غرق عاصمة في فنجان شاي أبيض، أو عند إهمال سماسرة الشوارع، أو في قرطاس يرمى فيسد المجاري، أو حتى عند جثة عزيزة فقط وإنما امتدت لتشمل اليمن بكاملها، فمع التقارير الأخيرة التي بدأت تظهر محذرة من نقص مؤكد في منسوب المياه وخاصة تلك التي خصت حوض صنعاء وأثارت جدلاً كبيراً حينها، ومع ذلك فإن مياه الأمطار ما زالت تجد طريقها إلى مجاري الصرف الصحي وإلى لا شيء؛ فتلك السيول التي

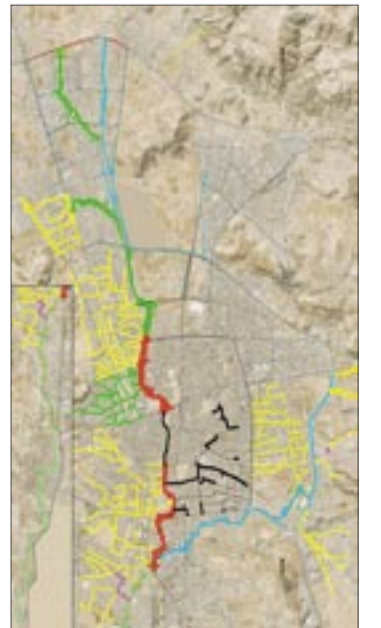
وكان أول مشروع هو سائلة صنعاء القديمة، الذي اعتبر مشروع حفاظ على المدينة القديمة من السيول التي كانت تؤثر عليها. ثم جاءت المرحلة الثانية من المشروع وهي السائلة التي امتدت من "شعوب" إلى "الحصبة" تليها المرحلة الثالثة التي قسمت إلى (1)، (ب).

المرحلة (1) امتدت من الزبيري وحتى الدائري، في حين وإصلت المرحلة (ب) من الدائري وحتى الستين الجنوبي - حسب المهندسين في وحدة تنفيذ السائلة - المرحلة الرابعة من المشروع، الجاري العمل فيها حالياً، تشمل سائلة القادسية وفرع الأصبحي الشرقي والغربي وشارع الخمسين. وهذا الأخير قد انتهى العمل فيه.

توقف حركة السير لساعات من زخات مطر، وعجز الكثيرين عن الخروج من منازلهم خاصة بعد الظهيرة يأتي أحياناً كنتيجة لإهمال ولا مبالاة من الناس والجهات المعنية، يظنونه بسيطاً ولكن النهاية هي انسداد فتحات تصريف المياه الفرعية، الموجودة في الشوارع بسبب المخلفات الصلبة والبلاستيكية، فضلاً عن الميول الرئيسية للشوارع إلى فتحات تصريف مياه الأمطار حسب م/ عبدالله نعمان، الذي اعتبره تقصيراً وعدم تنسيق بين الجهات المختصة المختلفة.

المهندس "عارف الشجاع" من وحدة تنفيذ السائلة. قال لـ "النداء" إن المشكلة هي جغرافية صنعاء، حيث تعتبر من مدن القيعان وهي مناطق احتقان الماء. وأوضح المهندس أن صنعاء أكثر المدن معاناة من هذه المشكلة، إذ تأتي الأمطار والسيول من خارج صنعاء وتمر عبرها. "الماء يأتي من الجنوب يقطع المدينة باتجاه الشمال ويمر عبر السائلة الرئيسية إلى منطقة الرحبة".

المطر في صنعاء قد لا يستمر أكثر من نصف ساعة ومن داخل المنازل نخمن بأنه مطر خفيف ولكن بمجرد خروجنا إلى الشوارع نكتشف أنها قد غرقت تماماً ولا مكان لموضع قدم. وهو ما فسره الدكتور عبدالله نعمان، أستاذ المياه في كلية الهندسة - جامعة صنعاء، بقوله: "طبيعة الأمطار في اليمن، وفي صنعاء بوجه خاص: شدة مطرية كبيرة لفترة زمنية قصيرة وهذا يتطلب مجاري لتصريف الأمطار بفرعية والسوائل الرئيسية بدأ العمل فيها منذ التسعينات،



سكين تنثر أحشاء «عزيزة» في ساحة العدالة

■ «النداء» - خاص:

لن يكون بمقدور أحد منا تخيل الجريمة التي حدثت ظهرية أمس في سلالم مبنى محكمة شرق محافظة تعز، حين كانت عزيزة محمد (45 عاماً) تصعد تلك السلالم كعادتها بأمان. هي لا تعلم أن ثمة قدراً مختبئاً لها هناك، في المحكمة، ويحمل سلاحاً أبيض (سكين).

الجاني (ه.ش) وهو رجل في العقد الخامس من عمره لم يبذل جهداً كبيراً، هو حرص على حد سكينه جيداً، وبحركة واحدة كانت عزيزة تشاهد أحشائها أمامها غير مصدقة، أمعنت في التحديق فيها، لامستها بيدها، ثم انهارت وأغمي عليها. كانت طعنة قوية اخترقت بطن عزيزة ومزقت إحدى كليتيها وأحدثت ثقوباً في معدتها.

هي الآن في مستشفى الثورة بتعز تتلقى العلاج في العناية المركزة، بعد أن أجريت لها ثلاث عمليات في بطنها. عبد الملك السباني، مدير عام مستشفى الثورة أكد لـ «النداء» أن حالتها تجاوزت مرحلة الخطورة، وتشهد تحسناً منذ مساء يوم الحادثة (أمس). واصفاً حالتها في البداية بالرجة، وأضاف أن عزيزة أجريت لها ثلاث عمليات حال وصولها واضطر الفريق الطبي (مكون من ثلاثة أدهم صيني) استئصال إحدى كليتيها.

الجاني يخضع حالياً للتحقيق في البحث الجنائي في قسم عصفيرة، لم يفر بعد ارتكاب جريمته، ظل مكانه كما أرشد أفراد الأمن على المكان الذي أخفي فيه أداة الجريمة، واعترف في محاضر التحقيقات الأولية بجريمته الذي تطابق مع أقوال الشهود، وأوضح عن نواياه في الإجهاد على عزيزة -تعمل وكيلة شريفة- إذا ما تمكن من الخروج.

وبحسب المصادر فإن الجاني أفاد أثناء التحقيق أن سبب

ارتكابه الجريمة لكون عزيزة خانتها، موضحاً أنه سبق وأن حرر توكيلاً لها لمتابعة واستلام مبلغ مالي كبير من شخص يدعى اليافعي ويعمل في الإمارات بعد أن حكمت المحكمة له (الجاني) بالمبلغ.

وقال إن موكلته (عزيزة) احتالت عليه وتنازلت عن المبلغ لليافعي في مؤامرة اشترك في تنفيذها شخصان آخران أحدهما يتبوء منصباً إدارياً في إحدى المؤسسات الحكومية في المحافظة.

وعلمت «النداء» أن ملف القضية سيحال إلي النيابة صباح يومنا هذا الأربعاء.

وفي اتصال هاتفي قال عبدالله نعمان، نقيب المحامين في محافظة تعز لـ «النداء» إن عزيزة ليست عضوة في النقابة واسمها لا يوجد في الكشوفات. وشدة على تمسك النقابة بعدم

جوازية مثول من لا يحملون تراخيص مزاوله مهنة المحاماة أمام القضاء.

لكنه أكد أن النقابة ستتابع القضية لمحكمة الجاني باعتبار الجريمة سابقة خطرة تهدد العاملين في السلك القضائي سواء قضاة أو محامين،



ولكونها جريمة ارتكبت في حق إنسان تواجد في ساحة العدالة. إلى ذلك اعتبر «فهد الثلايا» رئيس مكتب المحاماة للوعون القضائي أن الجريمة لم ترتكب ضد عزيزة فقط بل ضد المجتمع ككل، وقال إن إهمال القضية وعدم إنزال العقوبة الرادعة ضد الجاني ستعكس على نسبة النساء العاملات وستحد من عددهن.

سابقة خطرة تهدد العاملين في السلك القضائي سواء قضاة أو محامين،

أثناء محاولة الأب ترميم ما أحدثه المطر

جدار طيني يؤدي بحياة

فتاة في العشرين

■ الجوف - مبخوت محمد

أحدثت الأمطار التي غمرت محافظة الجوف الأسبوع الفائت تشققات في جدران حوش منزل الحاج عبدالله أحمد (42 عاماً) ومحاولات الترميم التي قام بها الحاج في صباح اليوم الثاني أودت بحياة ابنته ذات العشرين عاماً. كانت الأسرة مستظلة بجدار الحوش من الداخل (الأم وبناتها الثلاث) والأب يكاد يقارب الانتهاء من الحفر تحت أساس جداره الطيني المتشقق، وفجأة فقد الجدار المشبع بالماء تماسكه ليغمر الأسرة كاملة تحت انقضاضه. واستطاع المنقذون أن ينتشلوا بالقوة جثة البنت وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة، وعثر على الأب وهو في حالة سيئة ميوؤسة ليتم نقله إلى المستشفى، فيما البنت الثانية (12 سنة) استدعت حالتها الإسعاف السريع إلى صنعاء.

منشفة وحذاء يكشفان عن قاتل «عامر»

■ «النداء»:

السادسة مساءً، وعامر عبدالله الحبشي (19 عاماً) ما يزال في غرفته بالطابق الثالث في لوكندة البحرين وسط مدينة تعز.

ليس من عادته النوم كل هذه المدة. عمال اللوكندة حاولوا طرق باب غرفته مراراً، لكنه لم يجب عليهم، حاولوا مناداة زملائه العاملين في بيع القات في سوق «ديلكس» شارع جمال، فلم يهتموا بأمر زميلهم. وعند الساعة السابعة، كانت اللوكندة محاطة بسيارات الشرطة والنجدة والإسعاف، أصوات الونانات وإضاءاتها الزرقاء والحمراء تؤكد أن أمراً سيئاً حدث. وكان رجال الأمن يطوقون المكان منهم بالزعي العسكري وآخرين مدنيين يحملون أجهزة لا سلكية.

جميعهم قصدوا الطابق الثالث حيث ما يزال عامر في غرفته. كان حينها قد وصل بلاغ إلى أجهزة الأمن

يفيد عن وجود قتيل في اللوكندة، اسمه عامر. وبحسب مصادر أمنية فإن الحادثة التي وقعت قبل أسبوعين ظلت تؤرق أجهزة الأمن لعشرة أيام لشحة الأدلة والقرائن.

فالجاني الذي اعترف الأحد الماضي بجريمته، قام عقب إفراغه طلاقات من مسدسه بقلب «عامر» بتجفيف وإزالة الدماء من الغرفة واستبدال فراش المجني عليه بفراش جديد كما وأخفى مظارييف العيارات وأداة الجريمة (مسدس).

المصادر ذاتها أضافت أن الأمن بعد تحريزه للغرفة وأخذ البصمات، قام باعتقال شقيقي المجني عليه وبعض زملائه (بائع قات)، وصاحب اللوكندة، بيد أنها أفرجت عن شقيقه في اليوم التالي فيما ما تزال تحفظ على صاحب اللوكندة والجاني (ع.ص) (17 عاماً). وفي اتصال هاتفي أجرته النداء مع مدير مباحث محافظة تعز حسين شجاع قال: إن صاحب اللوكندة لم يلتزم باتخاذ الإجراءات التي لا بد منها، موضحاً أن المنطق يلزمه التبليغ

حال سماعه إطلاق رصاص وفي اللوكندة مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية أبلغت بعد 12 ساعة تقريباً من وقوع الحادثة.

وقال إن الجاني (ع.ص) وهو زميل «عامر» يعملان في بيع القات، اعترف الأحد الماضي بارتكاب جريمته (قتل عامر). لكنه امتنع عن إضافة أي معلومات أخرى حفاظاً على سلامة التحقيقات.

مصادر «النداء» أفادت أن القرائن التي دلت على الجاني تمثلت بمنشفة صغيرة مليئة بالدماء عثر عليها في حمام الغرفة -استخدمها الجاني لتجفيف الدماء- وحذاء لأحد زملاء المجني عليه كانت موجودة في الغرفة. وطبقاً لمعلومات حصلت النداء عليها فإن معركة نشبت بين الجاني والمجني عليه قبل يومين من الحادثة.

إلى ذلك تؤكد المصادر الأمنية أن الأسباب الحقيقية لمقتل عامر لا تزال مجهولة، وتأمل أن تسفر التحقيقات عن كشفها.

هاتف سيدة لنصف ساعة.. وانتحر

■ «النداء» - خاص:

لا توجد معلومات إضافية، سوى أنه أجرى ثلاث مكالمات، آخرها استمرت نصف ساعة من جهازه الموبايل مع إحدى السيدات، قبل أن يضغط على زناد بندقيه مطلقاً عياراً نارياً صوب قلبه، ولبضع دقائق ظلت الدماء تنزف من الثقب الذي أحدثته الرصاصة في صدر (حميد. م. ج) الشاب الأنيق (25 عاماً). هو لم يرد على أسئلة من حضر مكان الحادثة عقب سماعهم صوت الرصاص «من الذي رمك؟ من فعل بك هكذا؟ اتكلم قلنا منه منه...!». كانوا يسألونه بإلحاح لكنه لم يتكلم، غارقاً في دمايته، وتدرجياً كانت عيناه تغوران، لم يبق منهم سوى البياض. كما أن محاولة السائلين إسعافه لم تجد فقد فارق الحياة، قبل أن يستلقي جسده على سرير قسم الطوارئ بمستشفى المخاخي في محافظة عمران.

انتحر الشاب الأنيق، هكذا يقول تقرير الطبيب الشرعي مستنداً على وجود النمش البارودي على جسده وثيابه وهو ما يدل، حد إقادتهم للنياحة على أن فوهة البندقية (خاصة بحميد) لامست سطح جلده عند اختراق الرصاصة قلبه. المعمل الجنائي أفاد أن البصمات التي على البندقية (أدات

الجريمة) هي بصمات حميد. وشهادة زملائه أفادت أنه كان يعاني من حالة نفسية ظهرت عليه قبل الحادث بنصف شهر، وخلصت التحقيقات إلى أن حميد انتحر، ونيابة عمران قيدت القضية ضد المنتحر وقررت حفظها.

طبقاً للمعلومات فإن حميد كان يعمل حارساً في شركة اتصالات، ولديه غرفة للمبيت في الشركة عند الانتهاء من عمله مثله مثل زميليه الآخرين وكان يومها (يوم الحادثة التي مضى عليها شهر تقريباً حتى الآن) يبيت في الغرفة، وبحسب محاضر التحقيقات فإن (س.ش) وهو حارس في الشركة، أفاد أن حميد ظل يتحدث عبر الهاتف لمدة تقرب من نصف ساعة، وتحديداً (الساعة الرابعة فجراً) وأنه سمعه يقول (مابو إلا أموت) وبعدها بثوان سمع صوت طلقة رصاص من غرفة حميد.

ولكن من هي السيدة الذي تحدث معها الشاب الأنيق قبل أن ينتحر؟ وما طبيعة الحديث معها؟ وبحسب مصادر فإن أجهزة الأمن اكتفت بإسئدعاء شقيقته فقط والتي قالت في محاضر التحقيقات إن أختها، «شابة حديثة الزواج»، فقدت الجهاز مع الرقم الذي يحمل اسمها قبل (6) أشهر. انتهت التحقيقات لكن أبو حميد، الذي أبلغ أجهزة الأمن عن مقتل ابنه، ربما يتقنع أن الشاب الأنيق انتحر بيد أنه يجهل كما يجهل كثيرون أسباب الانتحار.



بإمكانات ذاتية وإرادة من فولاذ جمع كل نباتات وأشجار سقطرة في متحف ومضى ينتظر التقدير...

الرجل الأخضر عمو «أديب»

فكري قاسم

fekry19@hotmail.com



بمرارة قالها «أديب».. وفي جانب من المشتل الأنيق الآن، ظهرت «طمة سالم نصيب» وأشر بإحدى يديه فخوراً «هذه زوجتي»..

مُد سنة «58» وهما لصق بعض، لصق الأرض، ولأحاديتهما رائحة الليمون.

وكما لو أن خلية نحل هي التي تعمل أمامك، يتوزع الزوجان والأبناء السبعة مهام إدارة حياة النباتات في مشتل يخسر الزائر لجزيرة سقطرة كثيراً من المتعة، فضلاً عن درس مهم في المثابرة لو لم يعرج عليه.

أحد الأبناء يجمع البذور من أجل الزراعة، وآخر يهتم بالتربة، وثالث مسؤل عن صناعة سياجات لكل مربع ينبت فيه زرع، ورابع، وخامس، بصمة زوجاتهم

أيضاً، وبضعة من الأحفاد الصغار.. جميعهم أياد تعمل في المشتل، والمشتل يوزع للأهالي -بالمجان-

أصصاً وبذوراً من كل الأشجار والنباتات الموجودة في الجزيرة ناهيك عما تقوم به (طمة) من عمل ميداني بين

فينة وأخرى وإلى مديريات مختلفة من الجزيرة لتدريب النساء على إعداد وتجهيز الحدائق المنزلية.

وهذه الفكرة حسب (أديب) هي (عبدالرحمن الإرياني) رئيس الهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر

(حينها) حيل زيارته للمشتل ذات جولة قام بها قبل عامين تقريبا إلى الجزيرة. وبمكافأة زهيدة نظير التعب

يبود أن ابتسامه أمل عريضة ارتسمت على وجه عاشق الزرع «أديب عبدالله» حال تولي د/ مجور رئاسة الوزراء مؤخرا.

المواطن «السقطري» أديب بدأ وحيداً العام 1987، بجمع نماذج من نبات وأشجار سقطرة النادرة، وضعها جميعاً في مشتل شخصي وبدأ الحياة ولا أجدعها عالم

نباتات «لكن.. لا يوجد اهتمام من المسؤولين» حد قوله. ويضيف أديب البالغ من العمر (66 عاماً) سنة 87

أتو بواحد غيني يدعى «ساميون» في مهمة لتدريب الناس في الجزيرة على الزراعة وكانت الإنطلاقة من هناك.

ساميون الغيني كان أول من فتح في الجزيرة مركزاً للزراعة وكان «أديب» نابها، ومحباً بما يكفي للاستفادة

من تجربة جاءت على الطائر. بإمكانات ذاتية وإرادة من فولاذ أصبح لأديب الآن بعد «20» عاماً متحفاً أخضر

يحوي كل أنواع النباتات السقطرية.

كما أصبح لديه (7) من الأبناء وزوجة يشترك جميعهم في العناية بمشتل لم يكن أهالي الجزيرة

يخفون سخرتهم في وجه عاشق ظل طويلاً يحفر الأرض وحيداً إلا من زوجة تبتسم وتقاسمه لحظة

بلحظة أيام التعب ووجع لا مبالاة الآخرين. كانت الناس تضحك علينا، لأننا لسنوات نعمل بلا مردود.

فعلاً، ولو بعد حين.

د/ علي محمد مجور، هو الآخر زار المشتل في غير وقت، قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، أعجب بما وجده

في المشتل حينها، وبحماس عال وعد مجور بأن يوظف أحد أبناء «أديب» في مكتب الزراعة. خبط صدره ومضى،

غير أن شيئاً من الوعد -حتى اللحظة- لم يُنفذ. ربما هي زحمة المشاغل.

والعم «أديب» الذي يري كل أنواع الأشجار والنباتات في الجزيرة الآن، يعيش هو وأسرته جميعاً على راتب

«30000» ألف ريال فقط يتقاضاه شهرياً من مشروع حماية البيئة في الجزيرة (u.n.d.b).

والنوم لأيام في غير محل، كما أن السفير الياباني حال زيارته العام 2003م شده الإخضرار الشخصي في

مشتل لرجل أسمر وناحل، فتبرع له بسيارة، خسر من أجلها قرابة (100) ألف ريال لجلبها من صنعاء

إلى الجزيرة، وفي هذا يقول أديب: «كان ممكن أحصل على سيارة جديدة، لأن السفير الياباني متحمس لي،

لكن التباطؤ في المعاملة، وأنا غريب لا أعرف أحداً في صنعاء، جعلني في الآخر، أحصل على سيارة خردة

نوعاً ما، لكنها تؤدي الغرض».

رئيس الوزراء السابق الأستاذ/ عبدالقادر باجمال، زار المشتل، ووجه الجهات المختصة بتسيوره، وتم ذلك

قال إن أسوأ الخروقات حدثت في صعدة والجوف وعمران وإب وذمار.. تقرير المعهد الديمقراطي الأميركي عن الانتخابات الرئاسية:

المؤتمر استغل الموارد العامة.. وكذلك المشترك!



• بن شملان



• صالح

موبايل عشية الاقتراع رسالة هاتفية إلى مشتركها محتواها: علماء اليمن: الرئيس صالح القادر على تسيير دفة الحكم الأمين على مقدرات الشعب، واصفا الرسالة بأنها «خرق واضح لضوابط الحملات الانتخابية» لأنها ليست استغلالاً للمشاعر الدينية بل «استخداماً لمورد حكومي مؤثر جداً».

التقرير الذي زخر بالتفاصيل التي اعتبرت إخلالاً بإرادة الناخبين لم يغفل عن إيجابيات ميزت العملية الانتخابية، فقد أشاد بالأداء الفني للجنة الانتخابات، والتغطية الإعلامية الجيدة في التلفزيون الرسمي لحملة مرشح المعارضة فيصل بن شملان الذي «تجمعت له قدرات تنافسية» وتمكنت أحزاب المشترك من إدارة العملية بفعالية ظهرت من خلال حجم الحشود الجماهيرية. كما سجل انخفاضاً ملحوظاً في أحداث العنف.

وعلى الجملة فقد رأى المعهد أن اليمن حققت تطوراً هاماً على صعيد تجربتها الديمقراطية، وأشجع تقريره بعدد من التوصيات تتعلق بتقوية اللجنة العليا، والتميز الإيجابي للنساء، وتنقية السجل الانتخابي بشفافية حتى يكون موضع ثقة الأحزاب

أفاد بأن 68% من تلك الحالات رصدت خلال مهرجانات المؤتمر الشعبي (مقابل 11% خلال مهرجانات الإصلاح).

وفي محور استخدام الموارد العامة الدعاية الانتخابية، كان لافتاً في التقرير إشارته إلى أن 25% من المراقبين رصدوا استخدام أحزاب اللقاء المشترك موارد الدولة (مقابل 60% للمؤتمر).

وإذ عرض إلى قيام الحكومة قبيل أيام من الاقتراع بدفع راتب إضافي خال من الخصمات. لجميع موظفي الدولة في مختلف القطاعات، اكتفى بنقل تفسير مراقبين محليين لإجراء الحكومة بأنه هدف إلى «التأثير على الناخبين لصالح مشرع الحزب الحاكم».

وفيما يخص المناير والشخصيات الدينية، قال التقرير إن حزبي الإصلاح والمؤتمر استغلا المساجد لنشاطات دعائية غير قانونية. لكنه اعتبر أن أحد الاتهامات الجسيمة هو بث التلفزيون اليمني ما ذكره متحد، قال إنه يمثل علماء الدين في مهرجان المؤتمر بمأرب، من أن الرئيس علي عبدالله صالح هو ولي الأمر، وولي الأمر لا يجوز أن ينافس.

وفي الشأن نفسه ذكر التقرير واقعة بث شركة الاتصالات الحكومية «يمن

التي تم مراقبتها توقفت عملية الفرز فيها. وأضاف بأن 25% من هذه المراكز (التي توقف الفرز فيها) لم يتم تأمين صناديق الاقتراع وغرف الفرز فيها، ما أدى إلى تشكك أطراف عدة من حدوث عمليات تلاعب ومخالفات جسيمة مثل حشو (الصناديق) ببطاقات غير صحيحة، أو استبدال الصناديق.

وإذ لفت إلى الطابع التنافسي الحيوي والسلمي الذي ميز الحملات الانتخابية للمرشحين، فقد سجل «خروقات خطيرة» أهمها تعرض مرشحي المجالس المحلية، وخصوصاً النساء، إلى ضغوط إجبارهم على الانسحاب، وحدثت اعتقالات ومرشحي وناشطين من اللقاء المشترك وجهت إليهم اتهامات لا تخلو من دوافع سياسية، وإخفاق رجال الأمن والجيش في العمل بصورة حيادية حيث «أظهروا دعمهم الواضح والصريح للرئيس الحالي، ومرشحي حزب المؤتمر الشعبي العام».

وبشأن المهرجانات الدعائية، لفت التقرير إلى إقحام موظفي الدولة في المهرجانات خلال ساعات العمل الرسمية. وإذ لاحظ وجود باصات تابعة للجيش أو للحكومة بجانب مواقع عقد المهرجانات،

في تسوية العديد من الأزمات بين الحكم والمعارضة فيما يخص الانتخابات العامة. ودعم المعهد شبكة رقابة انتخابية مشككة من 4 منظمات يمنية غير حكومية هي: المدرسة الديمقراطية، والمركز الوطني للشباب، وصحفيات بلا قيود، والمنظمة اليمنية للتنمية والسلم الاجتماعي. وبلغ عدد المراقبين 874، وتابعوا العملية الانتخابية في 312 مركزاً انتخابياً (نحو 5.5% من إجمالي المراكز) موزعة على 20 محافظة.

وقال التقرير إن جميع مراقبيه في 20% من المراكز رأوا أفراداً يقومون بتخويف الناخبين لدى اقترابهم من المراكز الانتخابية، وأن مراقباً واحداً على الأقل من كل مركز سجل حالات مماثلة في 20% من المراكز.

ونسب التقرير إلى مراقبيه ملاحظتهم يوم الاقتراع بأن اللجان الأمنية والجيش مارسوا خروقات أهمها معاملة الناخبين بشكل فظ، وممارسة الدعاية الانتخابية في المراكز، وإعطاء تعليمات للناخبين حول من يجب أن يصوتوا له، والقيام بالتأشير نيابة عن الناخبين.

وتناول التقرير الخروقات التي شهدتها عملية الفرز. مفيداً بأن 50% من المراكز

اعتبر المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية (NDI) أن فرض قانون الانتخابات وضوابط تنفيذ الحالات الانتخابية يوم الاقتراع أمر جوهري من أجل تأسيس عملية ديمقراطية حقيقية (في اليمن).

وكان المعهد أعلن الأسبوع الماضي تقريره عن الانتخابات الرئاسية والمحلية التي شهدتها اليمن الخريف الماضي.

التقرير يكشف خروقات واسعة النطاق شهدتها العملية الانتخابية يوم الاقتراع

(20 سبتمبر)، إذ قال إن نصف مراقبيه في 8 محافظات لاحظوا وجود محاولات لإرغام

الناخبين أو التأثير عليهم داخل المراكز الانتخابية. مضيفاً بأن أشخاصاً من بينهم

أعضاء لجان انتخابية أملاوا على الناخبين لمن يصوتون أو قاموا بالتأشير (على

بطاقات الاقتراع) نيابة عنهم. واستطرد: «إن أسوأ الخروقات من هذا النوع حدثت

في محافظات الجوف وصعدة وذمار وعمران وإب».

ويعد المعهد الديمقراطي (الأميركي) من أهم المنظمات الدولية الناشطة في اليمن في مجال التنمية السياسية ودعم الديمقراطية.

وهو يحظى بثقة أطراف العملية السياسية في اليمن. وخلال السنوات الماضية ساهم

قال إن أثيوبيا شيدت جوانتانامو جديدة، ورحب بالمبادرة السعودية، واتهم الحكومة الانتقالية بإفشال الجهود اليمنية..

نتواصل مع الأميركيان، وهدفنا القادم القوات الأوغندية

قال رئيس المجلس التنفيذي للمحاكم الإسلامية شيخ شريف أحمد إن «جوانتانامو جديدة» يساق إليها الصوماليون في أثيوبيا.. وإن (500) من أتباع المحاكم والصوماليون عموماً من أدخلتهم القوات الأثيوبية إلى معتقلاتها في «أديس أبابا» في حوار هاتفي، من مقر إقامته في العاصمة الإريترية (أسمره)، أجراه الزميل جلال الشرعبي ناقش معه العديد من القضايا أبرزها دخول قوات أفريقية إلى الصومال، والمبادرة السعودية، والمخاوف من عودة أمراء الحرب والمعتقلين لدى المحاكم، ومن قاداتها، ومؤتمر المعارضة المزمع عقده في لندن نهاية مايو الجاري. وانضمام «عيديد» وقضايا أخرى ذات صلة بالصومال اليوم:



• شريف

بيان صحفي حول الأوضاع الراهنة في الصومال

يشترك فيه كل من رئيس البرلمان الانتقالي الصومالي ورئيس مجلس المحاكم الإسلامية في الصومال شيخ حسن شيخ آدم والشيخ شريف أحمد.

1 - إن وجود القوات الغازية وممارسة أعمال الإبادة الجماعية والتشريد والنهب والاعتقالات ضد الشعب الصومالي قد خلقت الأوضاع الراهنة من احتلال وما ترتب منه من الماسي.

2 - إن المقاومة الشعبية المباركة قد قدمت تضحيات جلية ضد هذا العدوان، وقد نجحت بإلحاق الأعداء خسائر فادحة.

3 - إن المقاومة قد غيرت استراتيجيتها، لذلك انسحبت من مواقعها، وهي مستمرة إن شاء الله حتى تخرج القوات الغازية.

4 - إن التنازل من المقاومة مع وجود الاحتلال الأثيوبي يعني تكريس الاحتلال، وهذا شيء لا يقبله الشعب الصومالي.

5 - لا بد أن يتنبه الشعب الصومالي من الخطة القادمة للاحتلال، وهي استقدام قوات الاتحاد الأفريقي لدعم الاحتلال، وهذا أمر مرفوض أيضاً.

6 - ندعو للشعب الصومالي أينما كان ألا يقبل الهوان والخضوع.

7 - نأسف صمت المجتمع الدولي مما يجري في الصومال ومن الوضع الإنساني المتدهور للغاية، وندعوهم في المساهمة لإخراج القوات الإثيوبية وإحلال السلام وتقديم الغوث الإنساني العاجل للشعب الصومالي.

رئيس مجلس المحاكم الإسلامية في الصومال الشيخ شريف شيخ أحمد

رئيس البرلمان الانتقالي الصومالي شريف حسن شيخ آدم

2007/4/3

في الصومال؟
- نقبل طبعاً بكل فخر واعتزاز ونرحب بأي مبادرة سعودية، لكن كما قلت لا بد أن يسبق أي مصالحة مبادرة لإخراج القوات الأثيوبية من الصومال ومحكمة المجرمين الذين ارتكبوا جرائم حرب ضد شعبنا وأبنائنا.

هل هناك تواصل بين جميع قادة المحاكم الإسلامية؟
- هناك تواصل ومشاورات مستمرة وهناك ارتباط دائم معهم ومع جميع قادة المحاكم سواء الذين هم في الداخل أو الخارج.

ماذا عن الأسرى من أتباعكم لدى القوات الأثيوبية و«كينيا» و«أمريكا»؟

- المعتقلون في السجون ليسوا من داخل المحاكم الإسلامية فقط، بل من جميع الشعب الصومالي وقد تم نقل (500) شخص إلى داخل «جوانتانامو الجديدة» في أثيوبيا قد يكون هناك معتقلون في كينيا. أما بشأن الأميركيين فلا علم لي.

بالمقابل هل لديكم أسرى أثيوبيون وأمريكان؟
- لا أفضل الإجابة على هذا السؤال الآن، ربما أريد تأجيله إلى المستقبل.

حركة الشباب التي تضم في صفوفها العديد من الجاهدين العائدين من أفغانستان، وكانت ضمن تشكيلة المحاكم الإسلامية أثناء سيطرتكم على العاصمة وبعض مدن الوسط والجنوب الصومالي، أعلنت استهدافها للأمريكيين وعمالهم وقامت بتفجيرات مفخخة في العاصمة، هل ما زالت ضمن تشكيلات المحاكم، وهل تصريحاتها تعبر عن المحاكم؟

- نحن نعرف أن للمحاكم الإسلامية مجلساً تنفيذياً والحديث باسمها يكون عبر القنوات الرسمية. أما التفجيرات والمقاومة فإننا عندما نتحدث عنها لا نتحدث عن شخص بعينه ولا الحق في استخدامه أي وسيلة نتحدث عن المقاومة والمقاومة لها الحق في كل الأساليب.

كيف تقيم الدور اليمني؟
- الدور اليمني كان جيداً ونحن نشكر الأخوة في اليمن بما قاموا به بشاننا واستضافتنا والوساطة التي يقومون بها ونحن لدينا ثقة بأن الحكمة اليمنية ستجد يوماً ما طريقها للنجاح والمصالحة في الصومال ولكنها لم تجد أذناً صاغية من الناحية الأخرى (الحكومة).

أجّلتكم عقد مؤتمر المعارضة في لندن إلى نهاية مايو الحالي، من سيحضر هذا المؤتمر من الأحزاب السياسية الصومالية التي أنتم على تحالف معها؟

- التشكيلات لا نريد الإفصاح عنها الآن كما قلت سابقاً. والمسؤولون عن تجهيز المؤتمر، عندما ينتهون من التحضير سنقوم بإعلان عنها.

هل ما زال تواصلكم مع الأميركيين مستمراً؟
- هناك تواصل بين وقت وآخر مع الأميركيين وهذا حوار عادي لا نمانع فيه ما دام ليس فيه شروط وإسلاطات، وما دام فيه مصلحة الشعب الصومالي.

وقلت أبناء الصومال وهذا دليل على أن هذه القوات لا تأتي لمساعدة الصوماليين بل للإحتلال لذلك نحن نرفضها.

القوات الأفريقية ممثلة الآن في القوات الأوغندية، تقول إن مهمتها حماية المنشآت ومساعدة الحكومة في تدريب جيش وطني حكومي، هل لديكم دلائل على اتهاماتكم لها بتدمير المنازل وقتل الصوماليين؟

- عدد من الدبابات الأوغندية اشتركت في قصف المنازل والجنود الذين اشتركوا في القيام بهكذا أعمال لدينا معلومات دقيقة عنهم وعن اشتراكهم في تدمير بلدنا وشعبنا.

لكن الملاحظ أنكم تستهدفون القوات الأثيوبية وليس الأوغندية، كيف يمكن تفسير ذلك؟

- تحدثنا مع المسؤولين الأوغنديين بالأمر المباشر في النظام الأثيوبي في هذه الجرائم ضد الشعب الصومالي ولكن بلا فائدة، ووجدنا أخيراً بأنهم يذهبون في نفس الطريق التي ذهب إليها النظام الأثيوبي، الفرق بين القوات الأثيوبية أنها مدربة ومشبعة بالعناء للشعب الصومالي، أما القوات الأوغندية قد لا تحمل نفس العناء للصوماليين لذلك نحن أردنا أن لا تستهدف القوات الأوغندية أولاً حتى ننظر فيما تمضي إليه القوات الأوغندية ولكن الآن هناك اشتراك في الجريمة ونحن سننظر موقفنا ونراجع موقفنا وستكون ضرباتنا القادمة ضد القوات الأوغندية.

هل ما زالت مخاوفك من عودة أمراء الحرب من جديدة.. وهل تعتقد أن الحكومة الانتقالية هي في طريقها للإنتهيار؟

- لا يوجد حكومة في الصومال ما يوجد (هو) نظام عميل بل هو أسوأ من العميل لأن نظام العملاء في العالم ليس بسوء هؤلاء العملاء وقد بدأ أمراء الحرب بالعودة والشعب الصومالي وليس أنا وحدي، لديهم مخاوف من عودة «أمراء الحرب إلى الساحة السياسية، وبعد الخسائر التي منيت بها في الصومال في الأيام الأخيرة القوات الأثيوبية يريدون التوجه إلى أديس أبابا ويتركون عملاءهم من أمراء الحرب بدلاً عنهم. ما نخشاه بأن يبدأ الصراع بين الصوماليين أنفسهم، وحسب ما يخطط له الأعداء.

ألا يمكن اعتبار ما يقوم به مسلحون في العاصمة ضد القوات الحكومية والأثيوبية له صلة بالقبيلة والمصالح، باعتبار «مقديشو» تسكنها قبيلة الهوية التي تنتمي إليها ومعظم قادة المحاكم؟

- الذين يواجهون في مقديشو لا يمثلون قبيلة (الهوية) بل الصومال والشعب الصومالي. والمقاومة مشكلة من جميع الطوائف الصومالية في الداخل والخارج أما قبيلة الهوية طالما هناك أغلبية تسكن في العاصمة ولديها مخاوف من عودة أمراء الحرب باعتبارهم خطراً على الصوماليين فهذا حق...

تناقلت بعض وسائل الإعلام أن هناك مبادرة سعودية للمصالحة الصومالية، هل جرى معكم تواصل بهذا الخصوص؟

- ليس هناك جهات رسمية اتصلت بنا مثلما يسمع من الإذاعات والإعلام عموماً، والوضع الراهن في الصومال يريد من القادة العرب أن يفهموا بأن أي مبادرة لن تكون مكللة بالنجاح إذ تجاهلت الوضع المناهض للصومالي بسبب الاحتلال الأثيوبي ولا بد من قراءة الأوضاع السياسية في داخل الصومال ولا بد أن تشمل المبادرة أيضاً مساعدة الشعب الصومالي في الخروج من محنته ومن وضعه وأوضاعه التي خلفها الاحتلال.

هل تؤيدون أنتم في المحاكم تحديداً، مبادرة سعودية

■ هناك من يعتبر أن اتخاذكم من «أسمره» مكاناً للمعارضة يضعف موقفكم كون «إرتيريا» تدعمكم ماليًا، وتتخذ منكم شماعاً سياسية لممارسة مزيد من الهجوم والإنتقام من خصومها في «أديس أبابا»؟

- نحن لسنا معارضة لأن المعارضة توجد عندما تكون هناك حكومة شرعية، لأن ما يجري الآن في ظل الاحتلال الغاشم. لذلك نحن لا نرى أنفسنا بانناً معارضة بل القوة الشرعية في الصومال وأي تنظيم سياسي صومالي يناوئ الاحتلال يعتبر قوة شرعية، تمثل الصوماليين.

هل يمكن تسميتكم في المحاكم الإسلامية بأنكم تنظيم معارضة في «مقديشو» اليوم وأنتم من تقودون المعارك ضد «الحكومة» المدعومة بقوات أثيوبية؟

- الحكومة الإريترية هي التي تتخذ مواقفها الخاصة بها بشأن ما يجري في الصومال مع هذا فإنني أرى الحكومة والشعب الإريترى موافقهم جيدة في ما يخص الصومال والشعب الصومالي، أما تقاضينا أموال من الحكومة الإريترية فإن هذا لم يحدث وأي إنسان يعتقد (ذلك) هو كاذب بالتاكيد.

إننا لم نأت لتلقي مبالغ وجمع أموال، من أجل كسب شخصي، بل لدينا قضية نعمل من أجلها، أما الذين يعتبرون وجودنا هنا يضعف موقفنا فإنهم لا يعرفون ما يجري في الصومال اليوم من تدمير وقتل ولا يمكن معالجة الوضع المناهض الذي يمر به الصومال.

كيف تعاملتم مع نائب رئيس الوزراء وزير الإسكان في الحكومة الانتقالية حسين عيديد، هل أصبحت الآن تتعاملون معه كأحد الأطراف التي تقف معكم وتؤيدكم؟

- عيديد رجل صومالي وكان ضمن ما يسمى بالحكومة الانتقالية، ونحن نرى أي فصل في داخل الحكومة وفضل أن يعمل مع المحاكم وينظم إلى رئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ آدم.

هل يفهم أنكم في المحاكم الإسلامية ترحبون «بجسين عيديد» وليس لديكم أي تحفظات؟

- أياً كان ولديه فكرة بأن الصومال دولة محتلة ويجب تنظيم الصفوف الصومالية لمواجهة الاحتلال الأثيوبي نحن نرحب به وليس عيديد فقط.

تحدثون عن تنظيمات سياسية صومالية تواجه الاحتلال الأثيوبي غير اتحاد المحاكم الإسلامية، هل يمكن تسمية بعض هذه الأحزاب التي أنتم على تحالف معها؟

- هناك برنامج يجري إعداده في انحاء الصومال وخارج الصومال حول هذه التشكيلات السياسية لكننا لا نريد أن نستيق الأحداث إن شاء الله نتنظر وعند الإنتهاء منه سيتم الإعلان عنه؟

لماذا تعارضون دخول القوات الأفريقية إلى الصومال، رغم أنها ستحل بديلاً عن القوات الأثيوبية التي تعتبرونها غازية؟

- القوات الأفريقية المتواجدة داخل الصومال شاركت في الحرب الأخيرة وقامت بتدمير البلد بالدبابات

■ الحكومة الانتقالية في طريقها للإنتهيار.. ولدينا جميعاً مخاوف من عودة أمراء الحرب

وزير المغتربين: نعمل على فك الاشتباكات وإعادة الاختصاصات المخطوفة



• سميع

في مكتبه بالوزارة يجلس وزير المغتربين الجديد ومن نافذته يستطيع د. صالح سميع رؤية عمارة لها سنوات لأحد المستثمرين المغتربين من سبعة طوابق لم يُسمح له بتشطيبها لأنها ستجذب الشمس عن جاره الذي يواصل عامه السابع في محاكمته.

وزير المغتربين قال إنه إذا لم تستطع الوزارة حل هذه الإشكالية فإنها لن تستطع تقديم أي خدمة لأي مستثمر من المغتربين. وأكد وزير شؤون المغتربين صالح سميع لـ "النداء" أن فترة جديدة للوزارة قد بدأت الآن بعد أن كانت مغيبة في السابق تماماً.

وقال الدكتور سميع في مقابلة مع "النداء" إن اختصاصات الوزارة تعرضت لاختطافات من جهات عدة، الأمر الذي يلقي على الوزارة الآن أحمالاً ثقلاً حتى تعود إلى المربع الذي تريده حسب ما تحددها القوانين والاختصاصات المنوطة لها: "هناك استراتيجية أعدتها الوزارة وقدمتها لجلس الوزراء".

وبشأن المغتربين اليمنيين في السعودية، قال وزير المغتربين، أنه سيقوم بزيارتهم والاستماع إلى مشاكلهم وتقديم تطلعاتهم لهم للاستثمار في الداخل وبما يكفل لهم جميع الحقوق والتسهيلات المنصوص عليها في القانون...

وأوضح وزير المغتربين أن الوزارة ستتابع باهتمام لاستلام جثث مغتربين يمنيين في السعودية يزيد عددها عن (150) جثة، تعرضت للوفاة بسبب أحداث سير، وحالات وفاة طبيعية في الفترة السابقة ولم يتم متابعة بعضها من قبل ذويهم وأهاليهم.

وأشار الوزير إلى أنه ضمن الاستراتيجية هناك شبكة معلومات تعمل على إنشائها لربط المغتربين ومعرفة البيانات الخاصة بهم.

وزير المغتربين قال أيضاً إن حماية المغتربين اليمنيين في الخارج، ستكون من أهم أولويات وزارته، وإن زيارته سيقوم بها للجاليات اليمنية في الخارج للإطلاع على أحوالهم وسماع اقتراحاتهم..

أكد الدكتور صالح سميع أن أي استقطاعات من مستحقات الجاليات لن يتم، وأن هذا الباب قد أُغلق وإلى الأبد ومن الآن فصاعداً، وأنه ما دامت هذه الجاليات مرتبة وتم تشكيلها بطريقة قانونية ستصل إليها مستحقاتها أيضاً، المخصصة لها طبقاً للقانون.

وأضاف: "يحظى المغتربون اليمنيون في الصومال باهتمامنا وسنقوم بحل المشاكل التي خلفتها الحرب التي استمرت لأكثر من عقد ونصف من الزمان وكان المغتربون اليمنيون ضمن ضحايا الإنفلات الحاصل؛ ولهذا فإن ترتيب وضع الجالية من جديد وإعادة فتح السفارة اليمنية في مقديشو سيسهل الكثير من الصعوبات، وسنكون نحن على استعداد كامل لبذل كل الجهود الممكنة".

واعتبر وزير المغتربين التامين على المغتربين خطوة جيدة.

وعن التعويضات قال إن استكمال تسليم التعويضات سيسير بشكل طبيعي، ستصل الحقوق لأصحابها.

الاختصاصات المخطوفة

وزير المغتربين قال إن إعادة الاختصاصات المخطوفة للوزارة من عديد جهات سيتم الآن، وإن التغيب الذي عانت منه وعاشته الوزارة في السابق قد انتهى عهد الآن، وأن الوزارة قد بدأت الآن بإعادة اختصاصاتها، وإن العديد من المنح والبعثات الخارجية المخصصة للمغتربين وأبنائهم في السعودية قد تسلمتها الوزارة هذا العام، بعد أن كانت توجه إلى وزارة التعليم العالي.

وزير المغتربين قال أيضاً إن الوزارة بحاجة إلى فك الاشتباكات، وأن عدم وجود ممثل لها في مجلس التنسيق اليمني - السعودي يشير إلى خلل لدى الوزارة.

وأكد الدكتور صالح سميع على متابعة مشاكل المستثمرين المغتربين، وعدم السماح بالاعتداء على ممتلكاتهم وحقوقهم، وأنها ستكون وكلاء دائماً من أجل توفير بيئة آمنة ومستقرة، يمارسون فيها الاستثمار ببال هادئ.

وكشف الدكتور صالح سميع عن نية الوزارة إنشاء مكاتب في السفارات اليمنية في أثيوبيا وكينيا والمملكة المتحدة ودول أخرى وستكون مهمة هذه المكاتب تلقي شكاوى المغتربين وحل قضاياهم والاهتمام بهم ورعايتهم، كما ستكون الوزارة على تواصل دائم من أجل هذا الأمر.

وضع الجاليات

وعن وضع الجاليات اليمنية في الخارج، في أثيوبيا والسعودية وغيرها، قال وزير المغتربين لـ "النداء" إن معالجة وترتيب وضع الجاليات وتنظيم إجراء انتخابات لممثلي الجاليات أمرهم كون العديد من الهيئات الممثلة للجاليات أصبحت الآن فاقدة للشرعية بعد تجاوز مدتها بسنوات طوال؛ وبشأن مدرسة الجالية بانيببيا، قال سميع على حل مشاكل هذه المدرسة وفوضى الاحتياجات الخاصة بها؛ كون هناك العديد من الاختلالات والنواقص في المدرسة والجالية.

وبخصوص الدعم المخصص للجاليات

صدر حديثاً عن		مركز دراسات الوحدة العربية	
<p>عراق: خطة</p> <p>العراق: الخطة</p> <p>للانسحاب الآن</p> <p>د. جورج ملكون - د. ولاد بورك</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>من التحرير</p> <p>إلى السورج</p> <p>(198 - 200)</p> <p>د. عبد الله بقرين</p> <p>(198 - ص 51)</p>	<p>نظام</p> <p>المستقبل</p> <p>دورة فكرية</p> <p>(197 - ص 51)</p> <p>د. ناظم عبد الواحد الجاسور</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>تاريخ العلاقات</p> <p>الأمريكية -</p> <p>الأوروبية -</p> <p>لغيا إلى العربية</p> <p>خطا ما بعد نهاية</p> <p>الحرب الجارية</p> <p>د. ناظم عبد الواحد الجاسور</p> <p>(197 - ص 51)</p>
<p>المشيهاب</p> <p>ومشكلاته</p> <p>الاجتماعية في</p> <p>الفن الحضري</p> <p>د. علي بوشا</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>الجيات العربية في</p> <p>أفريقيا اللاتينية</p> <p>أرأسه حاليان</p> <p>التصميم - التشكيل -</p> <p>المراميل - الفيديو -</p> <p>الرقص - الأزياء</p> <p>د. علي بوشا</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>منهج قياس قوة</p> <p>الامتداد</p> <p>والعلاقات تطور</p> <p>العراق العربي -</p> <p>الإسرائيلي</p> <p>د. جمال بقران</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>العراق وتطبيقات</p> <p>الإمداد القسمة</p> <p>لللقانون الدولي</p> <p>أرأسه حاليان</p> <p>وتسليمها</p> <p>السوري</p> <p>د. علي بوشا</p> <p>(197 - ص 51)</p>
<p>التمسح ونزع</p> <p>السلامة والأمن</p> <p>الكتاب</p> <p>السوري</p> <p>د. علي بوشا</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>الفكر الليبرالي</p> <p>عند فرانسيس</p> <p>الزنان: بنيف</p> <p>والصولة</p> <p>وموقعه في الفكر</p> <p>العربي الحديث</p> <p>د. كريم الطاهر</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>المرأة العربية في</p> <p>الواجبة</p> <p>النظمية</p> <p>والشراكة</p> <p>العامة</p> <p>د. علي بوشا</p> <p>(197 - ص 51)</p>	<p>دراسات</p> <p>في العصور</p> <p>العيسية</p> <p>التأخرية</p> <p>د. علي بوشا</p> <p>(197 - ص 51)</p>

مادة إعلانية



• مجسم للمبنى الجديد لمستشفى أزال



• البروفيسور محمد العولقي

منذ طفولته وهو يتوق لأن يصبح طبيباً ما هراً، وحتى الآن يتطلع الدكتور محمد فضل علي العولقي إلى تقديم خدمة طبية أفضل.

درس الدكتور العولقي، الذي كان مولده في مديرية مرخة نهاية خمسينيات القرن الماضي، الابتدائية والثانوية في مدينة "عين" وحصل على البكالوريوس في تخصص العظام من "رومانيا".

كان همه الدائم ملاحقة متواصلة للشهادات العلمية العليا التي تعزز مكانته كطبيب، لذلك اتجه إلى بريطانيا وأخذ الزمالة وشهادة الدكتوراه في جراحة اليد.

ثم إلى أمريكا، وتحديداً مدينة شيكاغو، لينال الزمالة وشهادة دكتوراه في منظار المفاصل. ومن نفس المدينة (شيكاغو) حصل البروفيسور العولقي على دكتوراه جديدة في العمود الفقري.

عاد بعدها إلى السعودية حيث عمل في مستشفى "السلامة" بالمملكة رئيساً لقسم العظام.

وكان الدكتور العولقي شديد التعلق بوالده الذي كانت نصابه الدائمة تتركز في نقطتين: "لا تغادر اليمن، ولا تظلم".

ظلت هذه النصاب تصاحب حركته العلمية وحياته العملية، وكانت بمثابة دستور حياة اجتماعية، والتزام يذنيه طاعة الوالدين.

لذلك عاد إلى اليمن وساهم في إنشاء وتجهيز وإدارة مستشفى الرئيس السالحي في محافظة مارب، وبعد سنوات من الخدمة هناك طلب العولقي نقله إلى صنعاء وكانت له هنا بداية رحلة جديدة في عالم الطب حين التقى وتعرف على الدكتور عبد القوي القاضي، مدير مستشفى "أزال".

لقد وجد البروفيسور العولقي ضالته إذن في مستشفى يليق به كطبيب يحمل شهادات متعددة التخصصات، ولديه تأهيل علمي مدعاة للفخر والرضى والاعتزاز.

وهو الآن مع إدارة المستشفى يبذل جهوداً مضيئة لتأسيس قسم للعظام في المبنى الجديد لمستشفى أزال، وتأتيه وتجهيزه بكل المتطلبات العصرية.

يقول الدكتور العولقي: "إنني أفخر بالانتماء إلى هذه الإدارة الشابة في مستشفى أزال النموذجي والتي تتمتع بالروح الإنسانية العظيمة في تعاون مع المواطنين والمعوذين.

ويتابع العولقي: لقد جعلتني هذه الروح أسير في ركب أزال بلا تردد، إنهم يستحقون الإحترام والتقدير، لذلك وجدت نفسي مجبراً على أن أكون عضواً مكملاً لفريق المستشفى.

يعمل البروفيسور العولقي مدرساً في كلية الطب بجامعة صنعاء، إلى جانب عمله في مستشفى أزال.. وله أيضاً زيارات خارجية ويواظب على حضور مؤتمرات طبية في "لندن" و"واشنطن" و"بلدان عربية لاكتساب الخبرة منها والمشاركة بجدية وتقان ممثلاً بلده في أكثر من مكان.

يقول البروفيسور العولقي: لقد وجدت ترحيباً كبيراً من قبل قيادة وزارة الصحة عندما أخبرتهم بانني انضمت إلى فريق مستشفى أزال.

وهدفني الدائم لتقليل السفر إلى الخارج للمرضى، لما يترتب

من شيكاغو إلى «لندن» ونيويورك والمملكة السعودية نال شهادات الزمالة والدكتوراه

البروفيسور العولقي يحط رحاله في مستشفى أزال

بهذا كسابقة أيضاً جديدة تسجل لنا في هذا الجانب. إن التهاب العظام منتشر في اليمن، وكذلك سل العظام، وسرطان العظام، وما قد تخلفه إصابات الطلق الناري من تشوهات العظام، والتشوهات المكتسبة والخلقية. ويشير البروفيسور العولقي إلى انتشار فطريات العظام، ويحدد محافظات: الحديدة وأبين وشبوة والمباحشة في حجة كامكان تنتشر بين أبنائها فطريات العظام حسب خبرته الميدانية التي اكتسبها في الميدان الطبي في اليمن.

ويشير البروفيسور العولقي إلى المضاعفات الناتجة بسبب "التجبير" للكسور إذ غالباً ما تجعل الطبيب مضطراً لإجراء عمليات معقدة.

إنه مشوار طويل تعيش في فئاياه شهادات زمالة يحملها البروفيسور "محمد فضل العولقي" من لندن و"واشنطن" والمملكة العربية السعودية ثم اليمن، يجدها الآن تجربة "قوية" تمكنه من صب عصاره جهده حيث حط رحاله بعد طريق طبي طويل في مستشفى أزال خدمة لمجتمع ينتظره، ومستشفى هيا له الظروف وعبد له طريق الصعود إلى القمة.

للعظام مثل تاكل وتسوس العظام وإبعاد الأجسام الغريبة واستئصال الغضاريف الظهرية بالمنظار: "سكنون الرود في هذا الجانب". ذلك ما يؤكد البروفيسور العولقي يتابع: "نحن نهدف إلى تقليل الأضرار وتقليل بقاء المريض في المستشفى، وسوف نمارس إدخال المفاصل الصناعية للورك والركبتين، وكذا المفاصل الصغيرة، كما سنفتح في مستشفى أزال، ضمن قسم جراحة العظام، جراحة اليد الذي يعد الأول من نوعه في اليمن".

وكون اليمن من أكثر البلدان التي يتعرض أبناؤها للحوادث، خصوصاً حوادث السيارات، تصبح الحاجة ملحة لتقديم خدمة طبية تبدو أكثر احتياجاً للمجتمع.

وتشارك إلى جانب الحوادث مسببات أخرى تزيد من أهمية وجود خدمة طبية في هذا الجانب.. يقول البروفيسور العولقي: "سوء التغذية، علاوة على الاعتماد على الطب الشعبي في تجبير العظام بسبب تاكل الغضاريف، وغير هذا فإن سل العظام يساعد على تقطع رأس العظمة.. وهو ما يعني حاجة بعض المرضى إلى مفاصل صناعية تتناسب مع الأعمار.. ونحن نقوم

عليهم من أعباء مالية فضلاً عن عناء الغربة". لهذا فإن لدى تصميم كبيراً للمساهمة في بناء قسم لجراحة العظام بطريقة مميزة في المستشفى وذلك لإجراء العمليات بواسطة المنظار بشكل روتيني..

لأن المستشفى لديه مبنى جديد وواسع وبمواصفات عصرية وطبية ويستطيع منه تقديم خدمة طبية راقية تغني عن السفر إلى الخارج وتحقق متعة في الإنجاز والنجاح العلمي والعمل، أسوة بما تقدمه المستشفيات العالمية.

يتحدث الدكتور العولقي عن عمليات المنظار وكيف أنه رغم أن دخول أجهزته إلى اليمن كان قبل سنوات لم يلق التشجيع والاهتمام الكافي الذي يستحقه.

وهو الآن لديه عزم على تطوير هذا الجانب في نواحيه المختلفة.. فمن خلاله يقدم البروفيسور العولقي عصاره خبرته التي اكتسبها في بريطانيا وأمريكا وارتباطه بالجامعات العالمية التي لها باع طويل في هذا الجانب.

لذلك يبذل علاج الإصابات الرياضية من خلال منظار المفاصل، سواء المتعلق منها بتمزق الأربطة والأمراض المزمنة

حظيت بحضور كثيف، وغياب العميد ورؤساء الأقسام

فعالية مؤثرة بكلية الإعلام أحيتها كفيفات

■ «النداء» - صنعاء:

نظمت جمعية الأمان لرعاية وتأهيل الكفيفات فعالية مصغرة الاثنين الفائت بكلية الإعلام تحت شعار «معاً نقهر المستحيل ونتحدى الإعاقة» أحيتها مجموعة من مبدعات الجمعية، وحضرها عدد من أساتذة الإعلام، وجمعٌ كثيف من الطلاب، وتخللت الفعالية، التي استضافتها قاعة الوحدة، فقرات إنشادية مؤثرة، وقصائد شعرية ذات طابع إنساني توعوي، هدفت جميعها إلى كيفية التعامل مع الكفيف، والرفق به.



دراسات عليا.

وقالت إن الجمعية تقدم العديد من الخدمات الصحية والتعليمية والرعاية «هناك سكن خاص بالكفيفات ويوجد بداخله ناد رياضي»، وزادت، بأن الجمعية نفذت عدد من المشاريع الاستثمارية الخدمية، منها مشروع وحدة الطباعة «يقوم بطباعة المناهج الخاصة بالتربية من أول ابتدائي وحتى ثالث ثانوي، كما يوجد مشروع الكفالات ومشروع وحدة المصادر وبيع الكتب».

كما ألفت، هناك الغزالي، المسئول الإعلامي بالجمعية كلمة ضمنيتها عديد معلومات عن الجمعية وأنشطتها، وقالت إن البداية الأولى لها كانت من خلال معهد الشهيد فضل الحلالي لرعاية الكفيفات الذي أسس عام 1995 خاص بالفتيات يتلقون فيه التعليم من الصف الأول وحتى السادس الابتدائي، مضيفاً بأن المعهد الآن يضم ما يقرب من 400 طالبة، منهن من التحقت بالجامعة وثلاث كفيفات يحضرن

في وداع اللواء الركن فضل العنشلي إصعد فموطنك السماء

■ بجاش الأغبيري*

عاش متواضعاً في معاملاته، وارتباطاته بالطبقة الكادحة، لكن الموت اختطفه فجأة دون مقدمات.

العميد الركن فضل العنشلي واحد من ألمع وأبرز الشخصيات الوطنية المرتبطة بالأعمال الإنسانية والأخلاقية، والأكثر تأثيراً في مجتمعنا بأسره.



● العنشلي

إن الحزن يحاصرني من جميع الاتجاهات منذ أن غادر كوكب الأرض، وأتساءل من سيرزح الانسامة والأمل في قلوب البؤساء الذين تعودوه كلما احترقت آمالهم بجحيم الوضع الراهن!

أيها القائد الراحل من دياجير الظلام إلى قبة السماء الشاسعة. أيها الحضور الحاضر من دم الأزمنة، أنت قطرة العرق النازفة حتى في جبين الغياب.

منك تولد المجرات وتأخذ حيزها الأسماء والأمكنة، وفيك حمولة الغيم الرحيم، فلتراب رجليك الطاهرتين عقب الجنة، ولرضاك مفاتيح الفردوس المنشود.

ولو سطررت لك كل الأحرف فن أجد كلمة تفي كلماتي، ولا تعبيرا واحدا يعبر عن خلجات نفسي، فالقلم يخونني من جهة والكلمات تخذلني من جهة أخرى!

ولكنني يا أبا أوسان، لا أمك سوى بعض كلمات هزيلة انضمها عقدا متواضعا أضعه على عتبة تاريخك اللامع في المساعي الإنسانية الحميدة، وأراجع خجلا ووجلا أترقب دفاء صوتك في جليل أسلاك الهاتف المعطلة.

تعود بي عجلة الزمان إلى الوراء، إلى ذلك الزمان الذي عرفته فيه (1980) عندما كان قائدا لسرية النجدة، وكنت أسكن في منزل بجوار منزل الفقيد الثوري المناضل، فعرفته بشوشا لا تفارقه الابتسامة. ما زلت أتذكر تلك اللحظة التي ناديته فيها وأطفاله يتتسمون من بلكوثة البيت والبراءة تغمرهم، وهم كعصافير الفجر التي تغمر زرققتها سعادة كل من يسمع. أتخيل الأطفال أمامي وهم في بلكوثة الدور الثاني يتبادلون الحديث ويطلقون أصوات عذبة بريئة في أمتع الأوقات واكثرها هدوءاً.

هذا الإنسان اجتاح ذاكرة كل البسطاء بأخلاقه عندما كان يتنقل بسيارته المتواضعة من نوع «لاندروفر» ويمر بها من مدينة الشعب الكائنة بالشيخ عثمان جوار مطعم الشجرة ويظل ينادي المارة بأن يصعدوا إلى سيارته ليقلهم معه إلى مدينة الشعب وبدون أي مقابل ثم يتبادل معهم أطرف الحديث والنكات ليخفف بؤسهم. فأني قائد كهذا!

*مقدم ركن. نزيل السجن المركزي - صنعاء - منذ ١٢ سنة

وفي نهاية الفعالية استعرض الحضور، وهم في غاية الانسجام والتأثر، فيلماً وثائقياً عن جمعية الأمان ومشاريعها المختلفة، والخدمات التي تتلقاها الكفيفة على مدار العام، إضافة إلى البرنامج اليومي للطفلة الكفيفة ذات التسع السنوات (ندي)، وكيف تقضي يومها من لحظة الاستيقاظ وحتى النوم.

الغريب في الأمر، أن الفعالية التي كانت جدا مؤثرة وإنسانية بحتة، لم يحضرها عميد الكلية ولا نائباه، ولا حتى رؤساء الأقسام رغم تسابقهم على مقاعد

الصف الأول في مختلف الفعاليات الأخرى، والتي أقيمت على مدار أيام الأسابيع الماضية، الأمر الذي حدا بأحد الطلاب القول: «العميد وشلته يشجعوا الشعر مش الكفيفين»، وآخر: «لا يس هم راكنين أن الذي في المنصة ما يشوقوش، وبالتالي عادي لو غابوا».

مع العلم أن نائب العميد الدكتور محمد مثنى حضر على استحياء ولكن لمدة دقيقتين فقط.

رئيس المكتب التنفيذي لحزب «الحق» في أبين:

تعرضت للسب والتهديد داخل ديوان المحافظة

■ «النداء» - أبين:

وجه حسين زيد بن يحيى رئيس المكتب التنفيذي لحزب الحق - أبين- شكوى إلى رئيس نيابة استئناف المحافظة تفيد بأنه تعرض لسب وتهديد علني داخل ديوان المحافظة - من قبل حيدره صالح الشدادتي.

وقال في شكواه: «لقد تعرض لي بعد ظهر الأربعاء 25/4/2007 أمام جمهور من الناس دون وجه حق سوى أنني صاحب رأي أثاره في صحف عدة حزبية ومستقلة».

وأضاف: «إن المذكور لم يسلك الطريق القانوني الذي يمنحه حق التقاضي حال الضرر.. بل عمد إلى التعرض والتهديد والشتم الشخصي على رأيي وسمع العديد من الناس الحاضرين، لذا أتقدم إليكم بهذه الشكوى ملتصقا عدالتكم».

وقال له «النداء» بأن هذا السب جاء على إثر نشر موضوع فساد في صحيفة «الأيام» الثلاثاء قبل الفائت.

طلاب مشترك عدن يطالبون المؤتمر بالنزول عند رغبة الطلاب

■ «النداء» - عدن:

طالبت القطاعات الطلابية لأحزاب اللقاء المشترك بجامعة عدن قطاع طلاب المؤتمر الشعبي العام بتحديد موقف واضح وجلي والنزول عند رغبة الطلاب في إجراء انتخابات طلابية حرة ونزيهة وعدم التمسك بالبقاء في الاتحاد».

محمدين، في بيان، حصلت «النداء» على نسخة منه، رئاسة الجامعة تحمل مسؤولياتها أمام المعلومات التي تصدر عن مسؤولين في الاتحاد والقيام بكشف كافة الملابس حول وضع الاتحاد اليوم».

وطالبت الرسالة جماهير الطلاب التمسك الكامل بحقوقهم في إجراء الانتخابات الطلابية وتشكيل نقابة طلابية بشكل ديمقراطي ومحاسبة كافة المتسببين في ضياع وهشاشة مؤسسات الاتحاد وهدر إمكانياته ومقدراته».

غسيل

كل لجان الحفل تدار بموظفي مكاتب المحافظة باستثناء مكتب الإعلام!

■ «النداء» - إب:

يعيش موظفو مكتب الإعلام بإب حالة بطالة دائمة، فيما الاستعدادات والترتيبات للإحتفال بعيد الوحدة تجري على قدم وساق!

هؤلاء الموظفون الذين ألفوا انتظار الراتب، والذهاب والإياب إلى مكتب الإعلام للتوقيع على حافظة الدوام كل يوم، استثنوا تماما من لجان

الإعداد ليوم العيد الودودي.

لا جديد في الموضوع، فالصلاحيات والاختصاصات، التي منحها القانون للمكتب صادرتها منه السلطة المحلية، حسب مصدر مسؤول في مكتب الإعلام:

«السلطة المحلية كلفت أحد الأشخاص بإدارة إذاعة إب (تحت التأسيس) دون علم المكتب، وحتى المؤهل لا يؤهل المدير المعين لهذا المنصب. متهما في ذات الوقت، السلطة المحلية بتعمد إفشال دور مكتب الإعلام، واستغراب وهو يشكو التداخلات في شؤون المكتب، من استحواذ بعض المسؤولين على النخبة الإعلامية بالمحافظة، والخاصة باحتفالات

العيد السابع عشر للوحدة الوطنية حيث تم تشكيل لجنة إعلامية من خارج مكتب الإعلام، ليس لهم لا علاقة من قريب ولا من بعيد بمهنة الإعلام، وغالبيتهم موظفون في جامعة إب».

وحده مدير مكتب الإعلام بالمحافظة، حظي بمنصب نائب لرئيس اللجنة الإعلامية كشيء من قبيل إسقاط الواجب.

مع أن كل اللجان يديرها موظفو بالمحافظة، ويترأسها مدراء المكاتب أيضا. «عدا لجنة الإعلام فيرأسها أمين عام جامعة إب! وهو الذي رفض ضم موظفي مكتب الإعلام إليها مكتفيا بمدير عام المكتب نائبا له..» يقول المصدر.



حق الرد

المحتجز «الظرايف» لمدير السجن: أرجوا أن لا تفكر بأن لي أية صلة بموضوع الصحيفة

الأخ/ رئيس تحرير صحيفة النداء المحترم تحية طيبة وبعد:

طالعنا صحيفتكم العدد رقم (99) بتاريخ 18 أبريل 2007 بموضوع تحت عنوان: «هيئة الدفاع عن المحتجزين» حملت إدارة السجن مسؤولية تدهور أحد موكلها الأخ/ علي بن علي الظرايف نزيل الإصلاحية، كما جاء في النص.

وعليه: نرفق بهذا ما يؤكد عدم صحة ما نشر بقلم صاحب الشأن. نأمل نشرها كما وردت ولا نزيد أكثر من هذا.

والله الموفق،،،

عقيد / مطهر علي ناجي الشعبي مدير عام السجن المركزي - صنعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز/ العقيد مطهر علي ناجي - مدير عام السجن المركزي بصنعاء المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

سيدي العزيز أولاً أتقدم إليكم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان على الرعاية والاهتمام التي لقيتها منكم خلال فترة مرضي حتى يومنا هذا والتي لا ينكرها إلا جاحد أو عديم ضمير فقد متم بعمل الفحوصات اللازمة لي خارج السجن المركزي وعلى حسابكم الخاص وبفضل متابعتكم المستمرة لحالتي داخل السجن. أسأل الله العلي القدير أن يقدرني على أن أزد ولو بشيء بسيط على هذا الجميل.

وما فاجاني هو أنني قرأت في جريدة «النداء» مقالة عن حالتي الصحية وأنا لم أعرف أي شيء عن هذا الموضوع ومن الذي كتبه.

ما أرجوه منك هو أن لا تفكر بأن لي أية صلة بموضوع الجريدة.

وأنا لا أريد أن أسبب لك أي مشاكل أو مضايقات، فانت صاحب فضل كبير علي بعد الله سبحانه وتعالى.

ولا أدري كيف أعبر لك عن اعتذاري، عن هذا الموضوع الذي انزعجت منه أنا أكثر منكم! أكرر لكم اعتذاري لأن ما جزاء الإحسان إلا الإحسان. ودمتم في خير وعافية.. وشكراً.

السجين. علي بن علي الظرايف قسم التوبة - عنبر رقم (٩)

■ التوضيح أعلاه ورد إلى الصحيفة بواسطة إدارة السجن.

والظرايف المحتجز منذ مايو 2005 بالخالفه للقانون، لا ينفي بأنه مريض. و«النداء» إذ تتفهم الظروف التي أملت عليه إرسال التوضيح، تأمل من المسؤولين عن معاناته المساعدة إلى إعمال القانون والإفراج عنه.

فيما يبذل الأطباء قصارى جهدهم لإنقاذ حياة المرضى والمصابين أجهزة معطوبة في المستشفى الجمهوري بعدن

بالموجبات فوق الصوتية (الايكو) كذلك قد أصبح خارجاً عن الجاهزية منذ عدة أشهر ولم يتم إصلاحه أو استبداله بجهاز آخر، علاوة على توقف جهاز المنظار عن العمل (إيندسكوب) والخاص بتشخيص أمراض المعدة والبلعوم.

وفي ظل هذه الأوضاع يضطر المرضى والمصابون إلى إجراء الفحوصات وعمليات التخطيط والأشعة خارج المستشفى ويتكبدون مبالغ كبيرة جراء ذلك. حيث كان مستشفى الجمهورية التعليمي في عدن يقوم بتقديم هذه الخدمات الطبية برسوم رمزية باعتباره مرفقاً حكومياً عاماً.

من جانب آخر تدخل الأطباء والمرضى المناوبون في مركز الحوادث والطوارئ بالمستشفى يوم الأحد الماضي لإنقاذ حالة مريض (سجين) مصاب بالفشل الكلوي بعد أن رفضت إدارة السجن وأهل السجن دفع رسوم الفحوصات التي أجريت له قبل إعطائه جرعة الغسيل مما اضطر الفريق المناوب في المركز إلى جمع التبرعات الفورية لإنقاذ حياة المريض.

يذكر أن مستشفى الجمهورية التعليمي بعدن يتقبل حالات مرضية ومصابين من مختلف المحافظات. وأصبح يعاني من ضغط شديد خاصة بعد إعلان مستشفى عدن العام قبل أشهر إجراء عملية الترميم!

■ عدن «النداء»:

علمت النداء من مصادر موثوقة أن عدداً من الأجهزة المهمة لتشخيص الأمراض وحالات الإصابة بالحوادث في مركز الطوارئ بمستشفى الجمهورية التعليمي في محافظة عدن قد أصابها العطب وخرجت عن الجاهزية، الأمر الذي أدى إلى تدنى مستوى الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها المركز للحالات المرضية المصابة بالأمراض الباطنية وكذا الحالات التي تتطلب تدخلاً جراحياً لمعالجتها.

وقالت هذه المصادر لـ «النداء» إن أبرز الأجهزة التي أصيبت بالأعطاب ويتكرر توقفها عن العمل: جهاز تخطيط القلب (E.C.G) الذي يعتبره الأطباء من الأجهزة التي لا يمكن الاستغناء عنها لتشخيص الإصابة بالأزمات القلبية ومن خلاله يستطيع الطبيب تحديد ما إذا كانت الحالة التي يقوم بتشخيصها مصابة باحتشاء عضلة القلب أو الذبحة الصدرية، كما أصبح جهاز التصوير بالأشعة (X-Ray) أيضاً متوقفاً عن العمل وتكمن أهميته في تحديد حالات الإصابة بكسور العظام وتقدير حجم خطورتها، وكذا تشخيص حالات الإصابة بالالتهابات الصدرية.

وأكدت المصادر المطلعة أن جهاز التصوير

انتهاكاً كانت فئات الشباب من سن 25 وحتى 34 عاماً ما يعني إعاقة هذه الفئة التي تعتبر أكثر الفئات إنتاجاً بين النساء، وأن آثار تلك الانتهاكات قد تحولت إلى مشاكل نفسية بلغت (272) حالة، بنسبة 51%، ومثلت فئة المتزوجات أعلى نسبة في التعرض للانتهاك إذ بلغت 48.2% وعدد 257 حالة، تليها فئة العازبات، واحتلت الأرمال أقل نسبة. ومن حيث التعليم فإن الأميات كن أكثر الفئات تعرضاً للانتهاك حيث بلغت نسبتهن 31% وعددهن 165 حالة، واحتلت ذوات الدراسات العليا (الماجستير) أقل نسبة في التعرض للانتهاك. كما شخصت الدراسة شكلين مختلفين للانتهاك يتمثل في الانتهاك الجسدي، والنفسي. وأن من يقومون بنسبة كبيرة من الانتهاك هم الأقارب في إطار العائلة بنسبة 87.1% لعدد 464 حالة. أما نسبة من يقومون بالانتهاك من خارج العائلة فكانت 11.6% لعدد 62 حالة.

وأكدت الدراسة أن هناك محاولات بذلت في التخفيف من آثار الانتهاكات حيث وجد أن (203) حالة بنسبة 38.1% من مجموع النساء المنتهكة حقوقهن ذكرن أنهن تلقين بعض الدعم والمساندة، فيما (320) حالة بنسبة 60.0% من النساء المنتهكة حقوقهن لم يتلقين أي دعم أو مساندة من أي جهة، أما المنتهكات اللاتي رفضن الإدلاء بما إذا كن قد تلقين مساندة أم لا؟ فقد بلغ عددهن (10) حالات بنسبة 1.9% من مجموع النساء المنتهكة حقوقهن.

الإعلاميات يرصدن الانتهاكات ضد النساء

■ ياسر المياسي

كشفت دراسة حول المرأة دشنتها منتدى الإعلاميات اليمنيات (موف) هذا الأسبوع، أن أهم أسباب الانتهاكات ضد المرأة تكمن في تدني وعي المجتمع وثقافته بأهمية المرأة، فاحترام مكانتها لا يزال متدنياً وهو ما يعد سبباً رئيسياً لتلك الانتهاكات، وأن أسباباً أخرى ترتبط أساساً به، وأن أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار الانتهاكات كان غياب المؤسسات القانونية وانتشار العنف الأسري وشرب الكحول والمخدرات.

وكان منتدى الإعلاميات اليمنيات قد دشنت مؤتمره الأول الأحد الماضي بمشروع يرصد الحراك الحقوقي للنساء خلال الثلاثة أشهر الأولى من هذا العام، حيث شمل الرصد دراسة 533، امرأة ممن تعرضن لعنف معين. وأكدت داليا أنعم، المدير التنفيذي للمنتدى أن الرصد تم في 18 محافظة، حيث قام به 18 راصداً وراصدات من مختلف المحافظات بعد تدريبهم من قبل مدربين ذوي خبرات علمية واسعة. وقد قام الفريق بمسح شامل استمر عدة أشهر، شمل مختلف فئات النساء: طالبات، عازبات، مطلقات وغيرهن.

بعدها تم جمع تلك البيانات والخروج بنتائج كانت مخيفة، تؤكد انتشار العنف بشكل متزايد والذي أصبح ثقافة تتوسع في المجتمع.

وكانت الدراسة التي تم نشرها وتوزيعها على مختلف الوسائل الإعلامية قد أكدت أن الفئات الأكثر

طالبات بالعمل على تعزيز قضايا وحقوق الطفل اختتام ورشة العمل التعريفية للإعلام

الإعلاميين المتدربين ببثود تضمن ما يلي: اعتبار قضايا وحقوق الطفل من أهم أولويات التناول الإعلامي، اعتماد الطرق العلمية القائمة على المصادقية في بناء وتصميم الرسائل الإعلامية حتى تكون أكثر قدرة على التأثير في المتلقي العام، التركيز الإعلامي على شمولية المسؤولية الاجتماعية تجاه قضايا وحقوق العمل، العمل على دعم الاتفاقيات الخاصة بحقوق وقضايا الطفل وبذل الجهود الصادقة لحشد التأييد والمناصرة لتنفيذ واحترام حقوق الأطفال، الالتزام الأخلاقي المعتمد في إعداد التقارير الإعلامية حول الأطفال.

المشاركة الإعلامية، استمرار تواصل المكاتب الإعلامية المنظمة للفعاليات. مع كافة الجهات، معنية وممولة، وذلك للعمل على تحقيق الأهداف وتفعيل التوصيات التي تسعى لها مثل هذه الفعاليات، العمل على تسخير مساحة واسعة ومنظمة لقضايا وحقوق الطفل تعتمد على التخطيط العملي، توفير الاحتياجات الرئيسية للفعاليات المقامة من كتب ومراجع ومصادر، تشجيع ودعم الإصدارات الإعلامية التي تعنى بشؤون الأطفال وقضاياهم كمجلتي المثقف الصغير وأسامة. من جهتها أوصت «الورشة التعريفية»

■ إب - إبراهيم البعداني

بمشاركة خمسين إعلامياً يمثلون محافظات: إب وتعز والضالع، وتحت شعار «الإعلاميون قادة الرأي» اختتمت الأسبوع الماضي ورشة العمل التعريفية الأولى حول الإعلام وحقوق الطفل، التي نظمتها مكتب الإعلام بمحافظته إب، وبتمويل ودعم من منظمة اليونيسيف. وفي ختام الورشة رفع المشاركون العديد من التوصيات والتي تضمنت:

تكثيف إقامة الدورات التدريبية والتأهيلية والورش التي تهتم بقضايا شريحة الأطفال، توسيع نطاق

ضمن مسابقتها الكبرى «أخدش واربج» سيارة «سبافون» الخامسة من نصيب المكل



أعلنت الشركة اليمنية للهاتف النقال «سبافون» عن فائز خامس بسيارة صالون «لاندرورز» لأحد مشتركها في مسابقتها الكبرى «أخدش واربج» وذلك ضمن الجوائز المقدمة من الشركة لمشاركها، والمكونة من سبع سيارات «لاندرورز» موديل 2006، بالإضافة إلى مائتين وخمسين ألف من الجوائز الأخرى، التي تظهر على كروت الأخدش (سوبر نبا) اسم ونوع الجائزة. حيث فاز بالسيارة الخامسة الأخ/ فادي عمر الحبشي البالغ من العمر (24) عاماً من أبناء مدينة المكل محافظة حضرموت.

وفي الحفل الخاص بتسليم الفائز الجائزة الذي أقامته

شركة «سبافون» في حديقة السبعين بصنعاء الخميس الماضي، دعا الأخ/ نجم الدين أحمد قائد، مدير إدارة شؤون المشتركين بالشركة، كافة مشترك «سبافون» سواء من ذوي الخطوط العاملة بنظام الدفع المسبق «سوبرنبا» أو خطوط «الفوترة»، إلى الاشتراك في المسابقة، والاحتفاظ بالكروت التي تحوي الحروف اللازمة للفوز وخاصة الحرف الذهبي «ك» حيث ما تزال هناك سيارات «لاندرورز» موديل 2006، وعشرات الآلاف من الجوائز بانتظار فائزين آخرين من مشتركها، متمنياً في الأخير للجميع التوفيق والفوز بجوائز «سبافون» الكبرى.

يذكر أن شركة «سبافون» دشنت أعمالها في 2001/2/14، كأول شركة للهاتف النقال (جي إس إم) في اليمن، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم ما تزال تتصدر سوق الاتصالات اليمنية، وذلك للعام السادس على التوالي، وذلك من حيث عدد مشتركها، البالغ عددهم مليون وأربعمائة ألف مشترك، ومناطق تغطيتها، التي توسعت لتشمل مساحة اليمن الطبيعي كلها.

رأي القارئ

■ الأخ العزيز سامي غالب- الناشر رئيس التحرير .. الإخوة طاقم تحرير الصحيفة وجميع

العاملين فيها .. السلام عليكم..

ها أنتم تحنقون بإصدار العدد 100 من «صحيفتنا» الحبيبة «النداء».. أقول صحيفتنا باعتبارها ملكاً لنا نحن القراء البسطاء الذين كانت وما تزال هذه الصحيفة بالنسبة لهم هي المحامي الأول، ووقود صاروخ الشجاعة المفترض تواجدها في كل تواق إلى الحق والعدل والمساواة

أيها الأعزاء لولا ضيق الوقت لرأيتوني أتشرف بالوصول إلى مقركم مهدياً بإحكام أكليل غار وورود حب تعبيراً عن عظيم تقديري لجهدم الحيادي المتنامي، وانحيازكم للحق والعدل وقيم المواطنة المتساوية.

لا أدري ماذا أقول مع كل هذه المشاعر ولكن... كونوا دائماً عند حسن ظننا بكم نحن القراء فالنداء ليست مجرد صحيفة، إنها صوتي، أنا المواطن البسيط، حينما أريد أن أقول: إنني مظلوم.. ليس كذلك؟ تحية ملء الكون وتمنياتي بالانتقال من نجاح إلى آخر.

وضاح العبسي sphinx-mr@hotmail.com

■ أخي العزيز سامي الأخوة الكرام طاقم الصحيفة ألف مبروك بصدور العدد 100 من صحيفتكم العالمية «النداء» وللحقيقة أنها صحيفتي المفضلة وإن شاء الله سوف أبدأ الكتابة فيها من العدد رقم 150. بارك الله فيكم وسدد على طريق الخير خطاكم.

إبراهيم ياسين - طالب دكتوراه- علوم سياسية - الهند abrahimyasien@yahoo.co.in

عزاء ومواساة

خالص العزاء وعظيم المواساة للصديق

عبد الناصر العربي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده

المناضل عبد القوي ناجي العربي

تغمده الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأسكنه

فسيح جناته وأثم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأسيفون:

سامي غالب، محمد الفباري، فمي اسكاف، عبد الجبار الخنيد،

عبد العظيم مقبل، بشير السيد، حمدي عبد الوهاب، وجمال الجعبي

«كل نفس ذائقة الموت»

يبالغ الأسى والحزن ويقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

لاسرة الفقيد

بوفاة المغفور له بإذن الله

القاضي / عبدالله محمد عبد الملك

عضو نيابة استئناف البيضاء، اثر حادث مروري،

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته

وأن يسكنهم فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

د. محمد مغرم، د. علي عبدالله قايد، د. مطهر العباسي، عبدالعزيز اسماعيل،

شكري مغرم، وجميع آل مغرم

البقاء لله

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى:

الأخ/ فيصل سعيد فارح

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

شقيقه العزيز فؤاد سعيد فارح

تغمده الله الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة وأسكنه

فسيح جناته وأثم أهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأسيفون:

فكري قاسم وأسرة تحرير «النداء»

قرص وردي صغير.. ولا يكثرث

جمال جبران

jimy34@hotmail.com

أريد أن أنتقم
من علي بابا

محمد محمد اللوزي

ملك العلبة

الملك في مازق
وقد التف حوله جنوده بالتعازي.
ملك الشطرنج
وليس ملك البلدة
ملك الشطرنج الأبيض
وليس ملك البلدة الأسود
الملك الذي يسقط مرات عديدة
دون أن يسقط التاج من رأسه
الملك الذي ينهزم
وينهزم
ولا يفكر إطلاقاً في النصر
الملك الذي لا يرتدي أوسمة
في صورة الملونة

ملك الشطرنج الماسور
في العلبة
وليس ملك البلدة الطليق في كل الجهات
ملك الشطرنج
الشطرنج.

=الملك المخلوع

خلعتك الأيام
مثل سترة
وليسك أيام أخرى
مثل سترة
أيها الملك المخلوع
بلا وزير تمشي الآن
صوب إلى لا جهة
فقدت الكثير من وزنك
دون أن تمارس أي رياضة
وانتظرت الباص في المحطة
لساعات طويلة
مثل سين من الناس.

أريد أن أنتقم من علي بابا

أريد أن انتقم من الملوك الذين انقضوا لأنهم لم يعودوا هنا
أريد أن انتقم من أبو الهول و كتب المدرسة
أريد أن انتقم من الرائحة التي لا أشمها و من الكلام الذي لا اسمعه
أريد أن انتقم من الرجل المبتسم في شاشة التلفزيون لأنه هو
و لأنني لست أنا
أريد أن انتقم من الفتاة التي لم التق بها لأنني أحبها
أريد أن انتقم من اليد التي لم تخطب مؤخرة امرأة
و من العين التي لم تغمز لأرملة تتسوق
أريد أن انتقم من الشعراء الذي لم يكتبوا قصائد في علي بابا
أريد أن انتقم من كأس العالم و من مارادونا
أريد أن انتقم من الموبايل الذي يرن متى يشاء و لا يرن متى يشاء
أريد أن انتقم من المغني الذي يذهب بي بعيدا و يتركني هناك
و من الأغنية التي لا تلممني أبدا
أريد أن انتقم من العداد في سيارة الأجرة
و من المصعد الذي لم يتعطل بي أنا و حبيبتي
أريد أن انتقم من شرطي المرور الذي يسمح لي بالمرور كل يوم
و من الشاحنة التي لا تندهسني
أريد أن انتقم من البياض الذي يكهربني و يقول لي توقف
أريد أن انتقم من الباب لأنه مغلق و من المفتاح لأنه ليس في جيبي
أريد أن انتقم من الغرفة التي تنام فيها سيدة مطلقة
و من السرير الذي لا يترجح تحتها
أريد أن انتقم من سوبرمان و من حارس الفضاء
أريد أن انتقم من البنابة التي لم تسقط على رأسي
و من الجنون الذي لوح لي و مضى مسرعا صوب احد الجنود
أريد أن انتقم من الحرب التي توقفت و من الجنود الذين لم يموتوا
أريد أن انتقم من الجنرال قبل أن يتقاعد
و من الجثث قبل أن تتفحم
أريد أن انتقم من الوردة قبل يشترها العاشق
أريد أن انتقم من النحلة
أريد أن انتقم من بيكيني هبه و من فمها الحار
أريد أن انتقم من عدن لأنها لانتل عدن
أريد أن انتقم من الحفلة التي لم يدعوني فيها احد و من الموسيقى
أريد أن انتقم من الموسيقى لأنها موسيقى و من الرقص لأنه رقص
أريد أن انتقم مني لأنني كنت أن انتقم
أريد أن انتقم



وبإيقاعات ثابتة صعود. أن العطر تذكرة
دخول للعدم. أن النسيان جزء من الحياة. أن
الذكريات عامل رئيسي في الإصابة بأمراض
القلب وتصلب الشرايين. القرص الوردي
يعرف مهامه تماما وأن كل ما قيل قد قيل
سابقاً. وأن الحكاية ليست سوى تكرار وأن
الأمر لا يعدو عن كونه مريعاً في شريط
كوداك تعرض للتلف بسبب الرطوبة وسوء
التخزين. أن الحكاية ليست سوى فيلماً
بالأبيض والأسود يعاد تكرار بثه على قناة
الأفلام منذ عشرين عاماً بلا ملل وبلا توقف.

(5)

● "ولماذا، الآن وهنا كل هذي العاطفة
العاصفة؟" قلت...
- «ربما من كثرة الشوق.
وربما من كثرة الوجدع الهاجع في قلبي!!»
قالت.

عباس بيضون

قال انور البني امام الاجنبي ما يعرفه المواطن
والاجنبي، وقال ميشال كيلو امام المواطن والاجنبي ما
يعرفانه، وقال عارف دليلاً ما لا يجله سوى الجاهل،
قالوا في بلادهم ما ليس سراً على أحد. وقالوا في بلادهم
أقل مما يقول، بعض الأميركيين والفرنسيين والامان
والبنايين في بلادهم فلا يؤخذهم احد، ولا يتهمهم
بالخروج على الشرف والولاء، فعند
هؤلاء ليس للحرية طعم ولا معنى اذا
لم يتهم المرء حكومته وسياسيه وأثرياء
بلاده، ان لم يتهم شعبه وتاريخه وثقافته
برمتها. وعند هؤلاء ليس على المرء ان
يعبد بلاده وحاكمه وفريقه الرياضي
ومخبراته ليكون ولاؤه أكيدا.
المهم ان حكاية الولاء هذه تجري
على الشعب، وأنها وإن خلت من كل
معنى الا انها لدى الاغلبية صنم
معبود، وليس يهم هذه الاغلبية ان يزعج
المثقفون بتهم من هذا النوع اذا قيل
فيهم انهم كاشفوا امام الاجنبي معايب
شائعة، فالاجنبي هو الاجنبي وعلينا
ان نموه امامه وننتسرت ونراعي وننكر،
اما اذا كان هذا الفصل مضحكا واذا
كان الكذب القومي صعبا ومستحيلاً،
واذا كان الستر في عالم غدا قرية
علمية أكثر افتضاحاً من الكشف
وأسوأ عاقبة. اذا كان الامر كذلك فهو

لا يغير حرفاً في إجماع العشيرو وفي تواطؤها.
ليسوا كثيرين الذين يهولهم ان يعود انور البني الي
السجن، ولا ان سجن ميشال كيلو واقرب عارف دليلاً
من سنواته العشر، فالسر الذي يراعيه الجميع، ومعهم
السجنا، هو تهافت الاغلبية ويؤس إجماعها.

* عن "السير"

تقول بلزوم قيامه بحراسة مبنى يقطنه حراس
شخصيون لسعادة وزير الطاقة البديلة. هو
لا يكثرث - القرص الوردي أقصد - بتبعيات
ما يخلفه سيره ووثاقاً على الشارع. القرص
الوردي ذاته من لم يهتم ولا لمرة واحدة بعناوين
الصحف الرئيسية ولا بخبر زيارة السيد
الرئيس لمصلحة السجون صباح عيد العمال
العالمي. القرص الوردي لا يكثرث للسياسة
ولا لأخبار الطقس ولا حتى لخبر انتحار
الشاب وليم (18 عاماً) من ولاية فيرجينيا
الأميركية احتجاجاً على إعدام صدام حسين.
كما واحتجاجاً على عبارة "صدام حسين أشهر
كبيش عيد أضحي في التاريخ" التي وردت على
موقع (every screen) الإلكتروني.

(6)

القرص الوردي الصغير والمثبت على
تكويرة يعرف تماماً وجهته. يعرف أن السير

تهافت التهافت *

لا اظن أن كثيرين وخاصة داخل سوريا يهولهم ان
يرجع انور البني الى السجن لخمسة اعوام جديدة،
بعد الاعوام الطويلة التي سبق له ان امضاها فيه.
التهمة التي اقتضت اعدائه الى الزنزانة من تلك التهم
التي يستعصي نقاشها، وبقدر ما يستحيل تعيينها
يستحيل دحضها، لمن بسمة البلاد... مسألة تخص
الشرف وتخص الولاء وتخص البيت
والعشيرة فلا سبيل الى التهوين
منها، وخاصة في ثقافة تستعيب
عن الحرية والخبز والكرامة والحقوق
الإنسانية بهذا الصنم العائلي الذي
اسمه البلاد. البلاد شأن البيت في
تقاليدنا لا يصح أن يخرج سمعته
او ان ينكشف ستره او ان تفتضح
أسراره وان يباح لغريب ولاخر من
غير المحارم. سمعة البلاد كسمعة
البيت تجرح لأقل نقد واقل تشهير
وخاصة امام الاجنبي، فلا يصح ان
يقال للاجنبي ان الحكم مستبد، او ان
الحكومة فاسدة او ان الشعب جائع،
لا يصح فهذا يكشف سترنا امام
الاجانب وكلهم بالطبع طامع وعدو،
لكن المصيبة هي ان الفقر والاستبداد
والفساد امور معلومة مشهورة يراها
الغادي والبادي، ويراه المواطن
والاجنبي ويعرفها الناس جميعاً
فلا سبيل إلى إخفائها. يعرفها الناس جميعاً إلا أن
الامانة تقتضي التستر عليها وإنكارها. كل مواطن
خفيبر وإذا كان كل مواطن خفيبراً، فإن عليه ان يكذب
في سبيل الوطن. قال انور البني أموراً معلومة، لكنه
قالها للاجنبي، ولم تدفعه «وطنية»، لان ينكر او ان يمويه
فاساء بذلك الى سمعة البلاد، وهي في الأساس هشة
عطوب، جروح بالطبع ولا تحتمل مسا.

(1)

القرص الوردي المثبت على تكويرة، ويظهر
على يمين الصورة له طعم الشاي البارد.
الفتاة الجالسة لودها قبالة كرسي فارغ لا
تعرف هذا. كما لا تعرف أن طول الانتظار لا
يختصر المسافة بين متباعدين، أن رسائل ال-
sms لا تفي بالغرض دائماً. القرص الوردي
المثبت على تكويرة وحده من يستطيع إثبات
هذا إضافة إلى حقيقة أن وظيفة عقارب ساعة
مربوطة على معصم أيسر هي من الأهمية
بحيث لا ينبغي تركها للصدفة. الصدفة نشابة
رعناء لا تحسن التصرف ولا تجيد استغلال
الفرص.

(2)

القرص الوردي الصغير المثبت على تكويرة
يخرج باكراً وبكامل أناقته بعد أن يكون قد
أنجز تمارينه الصباحية على هدير إذاعة
"سوا" وشرب كأساً من حليب "أنكور". هو
القرص الوردي كلوحة نيون.
هو القرص الوردي المدلل منذ طفولته
والمربي على التأنق. هو القرص الشخصية.
القرص الملهم. القرص الرئيس وزراء.
القرص الباشا وفتوة الحارة. القرص
القبضاي. القرص الأفندي. القرص كابتن
الفريق. القرص المايسترو ولاعب اللبورو،
القشاش في رواية أخرى. هو القرص الوردي
الصغير الذي بتطلعات استعمارية. يسير
وإثقا على إيقاعات لا تشبه أبداً موسيقى
جناك بريل في لحن "أمستردام". القرص
الوردي الصغير غير المكتثرث بأحد، يفتح
هاتفه المحمول في وسط الشارع المفتوح
مطلقاً ضحكات متتالية حمراء تشبه ضحكات
سعاد حسني في "شفقة ومتولي". هو لا
يكثرث أيضاً - القرص الوردي أقصد - برجل
المرور الواقف قبائله والكأنه سقط في الحب
من أول نظرة فراح، بقلب كبير غافراً كل ما
يحدث أمامه من مخالفات مرورية فاضحة.

(3)

القرص الوردي الصغير والمثبت على
تكويرة، يقتل وبضربة واحدة جندياً عائداً
لتوهِ من خدمته الليلة المفروضة عليه والتي

يفتتم السبت بـ«هو الإيقاع»

كلايت ١١ مرة للمهرجان
الفيلم الأوربي

برعاية من سفارة جمهورية ألمانيا
الاتحادية بصنعاء، يفتتح يوم السبت
المقبل مهرجان الفيلم الأوربي في
نسخته الحادية عشرة والذي يستمر
لغاية 31 من الشهر الجاري.
ويتميز مهرجان هذا العام باتساع
رقعته الجغرافية، فبحسب تصريح
صحفي قال إن المهرجان سيعط رحاله
هذا العام في مدينة الحديدة من 23/5
ولغاية 31/5، بعد أن يكون قد أنهى
جولته الثانية بمدينة عدن من 13/5
ولغاية 21/5.

وبحسب الجدول المرفق بالتصريح
الصحفي للسفارة الألمانية بصنعاء
فإن فيلم «هو الإيقاع» الألماني سيكون
هو مفتتح المهرجان في مساء 5 مايو
على قاعة المركز الثقافي بصنعاء،
ويليه الفيلم الأسباني «على الجانب
الأخر».

وهكذا تستمر دورة الأفلام واصلة
عند الفيلم الفرنسي «الإرادة الإلهية»
ثم التركي «الهائم» فخطط كبيرة من
المفوضية الأوربية، ومن جمهورية
التشيك فيلم «عالم أرق معتم»، وبعده
البريطاني كبرياء وهوى، فالهولندي
«الاعتداء» ليكون الختام مع الفيلم
الإيطالي «100 خطوة».

One minute

فتحي أبو النصر

fathi_nasr@hotmail.com

البلاد التي في نشرة الأخبار..
ليست البلاد التي تعيش بوجبة واحدة فقط.

*
العشاق الذين لا يرفعون أصواتهم بالأغاني،
يشبهون الشعراء الذين لم يكتبوا قصيدة النثر بعد.
كلاهما من الأسباب الرئيسية لمعاقتنا بصور الزعيم
المنتشرة في كل مكان!.

* *
.. الجائع الذي أجبروه على رفع صورة الزعيم عالياً،
الذي تمنى - وسط ساحة التحرير - لو يقايضها
بوعاء فاصوليا وإن باقته،
سقط من الجوع وخلاص.

إسمو شادي



منذ صبيحة السبت 23/2007/4، وشادي عبدالرحمن
الرباعي لم يعد إلى البيت
في تعز: خرج متمرداً على
المدرسة.. وهو لم يزل في
سني طيش لم يتعد الـ 14
عاماً..

له أم وأب مظلومين،
ينتظران عودته وهذا
الهاتف (77268517)
للاتصال حال وجد أحدكم
صبي اسمو شادي.

فيما قذف بالقذافي

إلى صعدة

منصور هائل

mansoorhael@yahoo.com

كانت سحب الدخان الطالعة من مياخز الفضائيات التي أشعلت بخورها بجمر صعدة على
شرف "الخبراء" من اليمنيين بالشأن الصعداوي كغيلة بلقت النظر إلى فداحة الخطر وتداعياته
المقلنة بنذر محرقة تعم البلاد.

وكانت البداية تقترح الانجرار لمناقشة ما قاله "الخبراء" الذين أطوارنا علينا عشية زيارة
رئيس الجمهورية لواشنطن، ولكن حالتني الصحية ومزاجي المعتكر ألحاً باقتناص المقطع
المهاوي الفائض من سخام المساة.

وذهبت أسأل: ما الذي قذف بـ "الزعيم" القذافي إلى قلب القذائف الملتبهة بصعدة؟
ولما كنت أعلم بأن السؤال يختزن إجابته فقد انداحت أطراف القذافي البانورامية الملونة
قدامي، وتجلي بمشاهد خاطفة وهو يخوض معركة الانقلاب على العالم بدعم الهند الحمر
في أمريكا، وفي تمويل ونصرة الجيش الأحمر الإيرلندي، وفي إشعال الكثير من الحرائق في
أرجاء كثيرة من العالم، والتبرع لإطفاء الكثير من الحرائق بأرجاء أخرى.

ولما كنت أعرف بأنه لا ينفك عن التوسط لحل النزاعات والمصالحة بين فرقاء الحروب من
كافة الجنسيات، فقد وجدتي أصدق القصة المتداولة الشائعة التي تؤكد بأن رئيسنا هو
الأذكي بالمقارنة مع أقرانه العرب، والأذكي حتى من الرئيس بوش ذاته، بإطلاق لقناعتني بأنه
الرئيس الأظلم غباء من بين كل الزعماء الذين عرفت منذ وعيت نفسي في الدنيا.

وتقول القصة التي تحكي ما صار بين الرئيس صالح والقذافي بأن صاحبنا وهو مزيج
كيميائي عجيب من الذكاء والدهاء، لعب على ورقة نرجسية العظمة المتضخمة لدى "الزعيم"
القذافي من موقع الخبير بغرامه في التوسط وولعه بالتورط.

وتضيف أن رئيسنا ألح للقذافي بأن حل مشاكل العالم يكمن في "الكتاب الأخضر" ولم
يتوقف عن إطراء مناقبه ومبادراته - "العلاقة" لحل النزاعات في معظم البلدان والقارات
وبراعته، وبالأحرى صرعته في حل النزاع بمنطقة الشرق الأوسط (مشروعه لدمج الفلسطينيين
بإسرائيل تحت اسم دولة إسرائيل).

وبعد الديباجة التي تشيد بدوره كأكبر إطفائي للحرائق أو مشعل لها في حال عدم تمكنه
من إطفائها، أشار عليه - الرئيس للقذافي - بمحنة صعدة التي يستطيع حلها بجرة قلم، وإن
لم فبمهاتفة وضيافة للحوثي وزوده بتلفون الأخير، وعندما أمطن إلى أن الطعام أصبح في حلق
"الزعيم" سارع لهاتفه الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليبلغه بتورط القذافي بما يجري في صعدة
وإصراره على وضع بصمته على الحدث، ما يعني إثارة السعودية ومليكيها صاحب الفطرة
الطيبة والمستجيبة لذلك إشارات كريمة تحذره من نفاذ القذافي إلى خاصرته: صعدة.

وتضيف القصة أن الرئيس قال، من حيث لم يقل، ما هو القذافي الذي كان يريد اغتيالكم
يدعم الانقلاب علينا، وما نحن نقف على خط واحد، فلماذا لا نقف وقفة رجل واحد؟

وتتوالد القصة لتتشير، في نسخة أخرى، إلى أن ذلك ما حصل أيضاً بين الرئيس حقنا
والرئيس الأمريكي عندما شكت بلاندا من تورط إيران في حرب "صعدة" وعزفت على وتر الثأر
بين بوش ونجاد، ولوحت باسم الحوثي كمعادل لاسم مقتدى الصدر، وكذلك الحال كان مع
إسرائيل عندما جرى التلويح بورقة يهود صعدة.

والخلاصة أن ما هو أدهى وأنكى من محنة صعدة يتجسم بتلك القراءة الشائعة والسائدة
في اليمن لأخطر الأحداث وهي ليست قراءة مقطوعة الصلة بمنهج التحليل والبحث
السوسيولوجي والتاريخي والاجتماعي والسياسي فحسب وإنما تتغذى على ذنابات وهذيانات
(القات) والخرافات والأساطير، وترتكز إلى ما تشيعه مناخات القطبية البوشية الواحدة.

«سبأفون» تحتفل بتكريم المبرزين من موظفيها بمناسبة عيدها السادس

الشيخ حميد الأحمر: جهود الموظفين أوصلت «سبأفون» إلى موقع الصدارة والريادة في سوق الهاتف النقال

الموظفون: عاقدون العزم على مواصلة النجاح مع «سبأفون»

■ فوزي الجراي

بمناسبة مرور ستة أعوام على قيام الشركة اليمنية
للهاتف النقال "سبأفون" منذ تأسيسها في الـ 14 من
فبراير 2001م كاول مشغل للهاتف النقال "جي إس إم"
في اليمن، نظمت "سبأفون" يوم الأربعاء الماضي حفلاً
تكريمياً ومناذية غداء لموظفيها بفسطاط "موفنيك" حضره
الشيخ حميد بن عبد الله الأحمر رئيس مجلس الإدارة
"سبأفون" والاستاذ طارق جعفر الحيدري المدير العام
التنفيذي بالشركة، ومدراء العموم وعدد كبير من موظفي
وموظفات "سبأفون".

وفي الحفل الذي بدأ بابات عطرة من الذكر الحكيم
لقى الشيخ حميد بن عبد الله الأحمر رئيس مجلس
الإدارة كلمة هنأ في مستهلها موظفي "سبأفون" بهذه
المناسبة السعيدة، والذي تحتفل به في ظل مرحلة جديدة
تشهدها الشركة من خلال دخول شريك جديد هو الشركة
البحرينية للاتصالات "بتلكو" التي قائمة مساهميتها، مع
مايمثله ذلك من إضافة نوعية مميزة ستسهم في تطور
وتوسع الشركة ونموها في الداخل والخارج، وتحقيق
شراكة مثمرة تعود بالنفع على البلدين الشقيقين، معتبرا
اتفاق الشراكة مع "بتلكو" ظاهرة صحية لتبادل المنافع
والخبرات ولدليل ثقة بـ "سبأفون" المستنولة عن إحداث
القفرة النوعية التي نشهدها حالياً في قطاع الاتصالات
اليمنية، منوها بما قدمته "سبأفون" للمشارك اليمنيين من
أحدث الخدمات المعروفة في سوق الاتصالات العالمية
وبأسعار تنافسية تعد الأرخص في المنطقة، وغطت أكثر

من 90% من مساحة اليمن من خلال 530 موقع ومحطة
تقوية منتشرة في أنحاء الجمهورية، تدار بواسطة 1400
موظف من ذوي التخصصات والكفاءة، خلافاً للحراسات
و50 مركز خدمة وحوالي 2700 نقطة بيع موزعة في
عموم الجمهورية، وكذا رقد السوق المحلية بألاف الفرص
من الأعمال الجديدة، ودعم الاقتصاد الوطني بمليارات
الريالات أسهمت في دعم جهود التنمية وخدمة المجتمع.

سنوات مثمرة

واكد الشيخ حميد الأحمر حرص قيادة الشركة على
الاحتفال بهذه المناسبة كل عام لتكريم الموظفين المبرزين
ممن قدموا خدمات جليلة للشركة، اعترافاً بدورهم
وبمابذلوه من جهود كبيرة صنعت مجد "سبأفون"
وحفظت نجاحها، ولكي نجعل من هذا التكريم حافزاً
ودعوة لبقية الموظفين للتنافس الشريف واللاحق بركب
قافلة المبرزين في الشركة وهم كثيرون ولله الحمد، شاكرة
كل من تميز وادى عمله بإتقان في كل مواقع الشركة
المنتشرة في قمم الجبال وسفوح الوديان والأبراج العاليه
والطرق وغيرها.

وقال: إننا تحتفل اليوم بمضي ستة أعوام مثمرة تميزت
بالعطاء والعمل الدؤوب والمخابرة لبناء هذه الشركة الرائدة
وتطورها، حتى وصلنا اليوم إلى تصد سوق الهاتف
النقال المحلي المتميز بالمنافسة والديناميكية، وتحققت
نجاحات لافتة وفي فترة قياسية إلى درجة تستحق أن
نفتخر بها جميعاً، الأمر الذي مكن سبأفون من احتلال
المرتبة الأولى - وماتزال - في قطاع الهاتف النقال في اليمن

للعام السادس على التوالي، من حيث مساحة التغطية
وعدد المشتركين ونوعية خدماتها. والفضل، بعد الله عن
وجل في بلوغ هذه المكانة المرموقة، هو لموظفي الشركة
ممن عملوا بجد وتفان خلال السنوات الماضية.

تجاوز التحديات

وأضاف أن "سبأفون" تعول كثيراً على موظفيها في
خوض تحديات المرحلة المقبلة، باعتبارهم العنصر الحاسم
في تحقيق النصر في المنافسة الشريسة التي ستشدها
الاتصالات اليمنية لاسيما مع قرب دخول المشغل الرابع،
معرباً عن ثقته الكبيرة في قدرتهم على الانتصار فيها،
بالنظر إلى ما حققوه خلال السنوات الماضية من نجاحات
غير مسبوقة، الأمر الذي يؤهلهم لمواصلة النجاح، وتجاوز
كافة التحديات، والاحتفاظ بمركز الصدارة مهما كانت
درجة المنافسة وحجم الصعوبات.

وأعلن رئيس مجلس الإدارة عدداً من القرارات
التنظيمية ذات الصلة بتحسين الأداء وترقيع عدد من
القيادات الإدارية، وكذا جملة من الحوافز والامتيازات
والدورات التأهيلية بانتظار موظفي الشركة، لمساعدتهم
على مواصلة الإبداع والتطور وأداء أعمالهم في أجواء
إيجابية وخلّاقة، وبما يرفع مستوى الأداء ويمنّي
مهاراتهم ويضمن إحداث نهضة في مختلف المجالات،
ولييسن لهم مواكبة التطورات المتسارعة في الاتصالات
العالمية كل يوم.

عهد ووفاء

من جهته أكد الاخ محمد علاو في كلمة القاها نيابة
عن الموظفين، اعتزاز موظفي الشركة بإتقانهم لسبأفون،
ومقابله الوفاء بالوفاء، واستعدادهم لبذل أقصى الجهود
وكل ما من شأنه استمرار نجاح "سبأفون" وتصديدها
لسوق الهاتف النقال في اليمن، معرباً عن تقدير وشكر
الموظفين لكل ما تقوم به قيادة الشركة نحوهم لتسهيل
أدائهم لأعمالهم وعلى ثقتهم بالغالية بهم، ومرآنتهم على
نجاحهم في تحقيق أهداف الشركة، والتزامهم بتقديم
الأفضل سعياً لمواصلة النجاح مع "سبأفون".

ودعا علاو في مستهل كلمته الحضور إلى الوقوف
دقيقة وقراءة سورة الفاتحة على أرواح كافة الزملاء الذين
غيبهم الموت منذ تأسيس الشركة تعبيراً عن الوفاء
والامتنان لما قدموه للشركة، أملاً أن تكون "سبأفون"



أفضل مكان للعمل في اليمن سواءً من حيث الامتيازات
المادية والمعنوية والحوافز التشجيعية لموظفيها.

وقال: أجدد العهد نيابة عن الموظفين بالوقوف إلى
جانب شركتنا "سبأفون" وعدم التخلي عنها، والبقاء
أوفياء لها؛ نمدها من شباننا وأوقاتنا وجل ما نملك
عرفاناً بما قدمته لنا، مقدرين تحديات المرحلة القادمة
والمنافسة المتصاعدة في سوق الهاتف النقال، ونعدهم
بتقديم الغالي والرخيص، وأن نكرس كل جهودنا لبنني
الشركة ونعمرها ونحافظ على نجاحها وبقائها بإذن الله
عز وجل دوماً في الصدارة.

بعد ذلك أقيمت قصيدتان شعريتان من موظفي الشركة
نالتا إعجاب الحاضرين.

التكريم

وفي ختام الاحتفال قام الشيخ حميد الأحمر رئيس
مجلس الإدارة بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على
الموظفين والموظفات المكرمين من مختلف الأقسام وفروع
الشركة في المحافظات، وبهذا الصدد فقد حاز الاخ محمد
فازع النديش على شهادة "موظف العام" على مستوى
الشركة، كما حظي فرع صعدة بتكريم خاص تقديراً لما
يتعرضون له من مخاطر أثناء ادائهم لعمليهم.

من جانبها رفعت الاخنت شهد باصهي مدير عام الموارد
البشرية بإسم موظفي الشركة شهادة شكر وعرفان
للاستاذ/ طارق الحيدري المدير التنفيذي لما يبذله من
جهود لصالح الشركة وموظفيها.

وفي غضون ذلك جرى اختيار 20 موظفاً بالقرعة من
بين الموظفين الذين كانوا الأكثر التزاماً بالاداء والانظمة
العام الماضي للفوز بجوائز مالية.

